١٠٠
سُؤَالٍ وَجَوَابُهُ
(فِي عَقِيدَةِ التَّوْحِيدِ)

جَمْعُ وَإِعْدَادُ

عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْلَانِ

مُدِيرِ الْمَكْتَبِ التَّعَاوُنِيِّ لِلدَّعْوَةِ وَالْإِرْشَادِ

وَتَوْعِيَةِ الْجَالِيَاتِ بِحَيِّ الْعَزِيزِيَّةِ بِالرِّيَاضِ

الطبعة الثامنة

١٤٤٢هـ/٢٠٢١م

ح عبدالعزيز محمد عبدالله الشعلان، ١٤٤٠هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الشعلان، عبدالعزيز محمد عبدالله

١٠٠ سؤال وجواب في عقيدة التوحيد. /عبدالعزيز محمد عبدالله الشعلان. - الرياض، ١٤٤٠هـ

٤٠ص؛ ١٤×٢١سم

ردمك: ٤-٨٩٢٦-٠٢-٦٠٣-٩٧٨

١- العقيدة الإسلامية - أسئلة وأجوبة أ. العنوان

ديوي ٧٦, ٢٤٠ ١٤٤٠/٤٠٧٣

رقم الإيداع: ١٤٤٠/٤٠٧٣

ردمك: ٤-٨٩٢٦-٠٢-٦٠٣-٩٧٨

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وبعد: قرأت هذه الأسئلة والأجوبة التي كتبها الشيخ عبد العزيز بن محمد الشعلان وضمنها كتاب ثلاثة الأصول والقواعد الأربع للشيخ الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله فوجدت ذلك عملاً جيداً مفيداً يعين على معرفة هذا الكتاب الجليل ويقربه للأفهام فجزاه الله خيراً ونفع بعلمه.

كتبه
صالح بن فوزان الفوزان
عضو هيئة كبار العلماء
في ٢١/٢/١٤٤٠هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلَّهِ؛ وَبَعْدُ:

قَرَأْتُ هَذِهِ الْأَسْئِلَةَ وَالْأَجْوِبَةَ الَّتِي كَتَبَهَا الشَّيْخُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْلَانُ، وَضَمَّنَهَا كِتَابَ «ثَلَاثَةِ الْأُصُولِ وَالْقَوَاعِدِ الْأَرْبَعِ» لِلشَّيْخِ الْإِمَامِ الْمُجَدِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ رَحِمَهُ اللَّهُ، فَوَجَدْتُ ذَلِكَ عَمَلًا جَيِّدًا مُفِيدًا يُعِينُ عَلَىٰ مَعْرِفَةِ هَذَا الْكِتَابِ الْجَلِيلِ، وَيُقَرِّبُهُ لِلْأَفْهَامِ، فَجَزَاهُ اللهُ خَيْرًا وَنَفَعَ بِعِلْمِهِ.

كَتَبَهُ

صَالِحُ بْنُ فَوْزَانَ الْفَوْزَانُ

عُضْوُ هَيْئَةِ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ

فِي ٢١/ ٣/ ١٤٤٠ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ أَشْرَفِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، أَمَّا بَعْدُ:

فَهَذِهِ أَسْئِلَةٌ وَأَجْوِبَتُهَا فِي أَصْلِ الْأُصُولِ تَوْحِيدِ اللهِ سُبْحَانَهُ، وَالتَّحْذِيرِ مِنْ ضِدِّهِ وَهُوَ الشِّرْكُ بِاللهِ وَوَسَائِلُهُ، وَفِي مُعْتَقَدِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ، صُغْتُهَا بِطَرِيقَةٍ مُخْتَصَرَةٍ، رَاعَيْتُ فِيهَا أَنْ تَكُونَ سَهْلَةَ الْفَهْمِ لِلْقَارِئِ.

أَسْأَلُ اللهَ سُبْحَانَهُ أَنْ يَنْفَعَ بِهَا.

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْلَانُ

مُدِيرُ الْمَكْتَبِ التَّعَاوُنِيِّ لِلدَّعْوَةِ وَالْإِرْشَادِ

وَتَوْعِيَةِ الْجَالِيَاتِ بِحَيِّ الْعَزِيزِيَّةِ بِالرِّيَاضِ

عَقِيدَةُ التَّوْحِيدِ سُؤَالٌ وَجَوَابُهُ

س١/ لِمَاذَا نَدْرُسُ التَّوْحِيدَ؟

ج١/ لِأَنَّهُ أَصْلُ الْأُصُولِ، وَمِنْ أَجْلِهِ خَلَقَ اللهُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ، وَأَرْسَلَ اللهُ الرُّسُلَ، وَأَنْزَلَ الْكُتُبَ، وَقَامَ سُوقُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَانْقَسَمَ النَّاسُ إِلَىٰ مُسْلِمِينَ وَكُفَّارٍ، قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: ٥٦].

س٢/ مِنْ أَيْنَ نَأْخُذُ عَقِيدَتَنَا؟

ج٢/ مِنَ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ وَمَا كَانَ عَلَيْهِ سَلَفُ الْأُمَّةِ.

س٣/ مَا الأُصُولُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي يَجِبُ عَلَى الإِنْسَانِ مَعْرِفَتُهَا، وَالَّتِي يُسْأَلُ عَنْهَا فِي قَبْرِهِ؟

ج٣/ مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ رَبَّهُ، وَدِينَهُ، وَنَبِيَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ.

س٤/ مَنْ رَبُّكَ؟

ج٤/ رَبِّيَ اللهُ الَّذِي رَبَّانِي، وَرَبَّىٰ جَمِيعَ الْعَالَمِينَ بِنِعَمِهِ، وَهُوَ مَعْبُودِي لَيْسَ لِي مَعْبُودٌ سِوَاهُ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ

﴿رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢].

س٥/ بِمَ عَرَفْتَ رَبَّكَ؟

ج٥/ عَرَفْتُهُ بِآيَاتِهِ وَمَخْلُوقَاتِهِ، وَمِنْ آيَاتِهِ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، وَمِنْ مَخْلُوقَاتِهِ: السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَالْأَرَضُونَ السَّبْعُ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَمَا بَيْنَهُمَا، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿وَمِنۡ ءَايَٰتِهِ ٱلَّيۡلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُۚ لَا تَسۡجُدُواْ لِلشَّمۡسِ وَلَا لِلۡقَمَرِ وَٱسۡجُدُواْۤ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ﴾ [فصلت: ٣٧].

س٦/ أَيْنَ اللهُ؟

ج٦/ فِي السَّمَاءِ مُسْتَوٍ عَلَىٰ الْعَرْشِ.

س٧/ مَا الدَّلِيلُ مِنَ الْقُرْآنِ عَلَى أَنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ فِي السَّمَاءِ وَهُوَ عَلَى الْعَرْشِ؟

ج٧/ الدَّلِيلُ أَنَّهُ فِي السَّمَاءِ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ [الملك: ١٦].

وَالدَّلِيلُ أَنَّهُ عَلَىٰ الْعَرْشِ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ﴾ [طه: ٥]. فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ مِنْ كِتَابِهِ.

س٨/ مَا مَعْنَى (اسْتَوَى)؟

ج٨/ عَلَا وَارْتَفَعَ وَصَعِدَ وَاسْتَقَرَّ.

س٩/ لِمَاذَا خَلَقَ اللَّهُ الْجِنَّ وَالإِنْسَ؟

ج٩/ لِعِبَادَتِهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.

س١٠/ مَا الدَّلِيلُ مِنَ الْقُرْآنِ عَلَى أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجِنَّ وَالإِنْسَ لِعِبَادَتِهِ؟

ج١٠/ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: ٥٦].

س١١/ مَا مَعْنَى (يَعْبُدُونِ)؟

ج١١/ يُوَحِّدُونِ.

س١٢/ مَا الْعِبَادَةُ؟

ج١٢/ هِيَ اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَا يُحِبُّهُ اللهُ وَيَرْضَاهُ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ الْبَاطِنَةِ وَالظَّاهِرَةِ.

س١٣/ مَا مَعْنَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟

ج١٣/ أَيْ: لَا مَعْبُودَ بِحَقٍّ إِلَّا اللهُ.

س١٤/ مَا مَعْنَى شَهَادَةِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؟

ج١٤/ طَاعَتُهُ فِيمَا أَمَرَ، وَتَصْدِيقُهُ فِيمَا أَخْبَرَ، وَاجْتِنَابُ مَا نَهَىٰ عَنْهُ وَزَجَرَ، وَأَنْ لَا يُعْبَدَ اللهُ إِلَّا بِمَا شَرَعَ.

س١٥/ مَا أَعْظَمُ مَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ؟

ج١٥/ أَعْظَمُ مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ هُوَ التَّوْحِيدُ، وَهُوَ عِبَادَتُهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؛ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلطَّٰغُوتَ ﴾ [النحل: ٣٦].

س١٦/ مَا أَقْسَامُ التَّوْحِيدِ؟

ج١٦/ تَوْحِيدُ الرُّبُوبِيَّةِ، وَتَوْحِيدُ الْأُلُوهِيَّةِ، وَتَوْحِيدُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ.

س١٧/ مَا تَعْرِيفُ تَوْحِيدِ الرُّبُوبِيَّةِ؟

ج١٧/ إِفْرَادُ اللهِ فِي أَفْعَالِهِ، مِثْلَ: الْخَلْقِ وَالرِّزْقِ وَإِنْزَالِ الْمَطَرِ... إِلَخِ.

س١٨/ مَا تَعْرِيفُ تَوْحِيدِ الأُلُوهِيَّةِ؟

ج١٨/ إِفْرَادُ اللهِ بِأَفْعَالِ الْعِبَادِ الَّتِي شَرَعَهَا لَهُمْ، مِثْلَ: الدُّعَاءِ، وَالذَّبْحِ، وَالسُّجُودِ.

س١٩/ مَا تَعْرِيفُ تَوْحِيدِ الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ؟

ج١٩/ هُوَ إِفْرَادُ اللهِ سُبْحَانَهُ بِمَا يَخْتَصُّ بِهِ مِنْ أَسْمَاءٍ وَصِفَاتٍ.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١].

س٢٠/ اذْكُرْ بَعْضَ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ.

ج٢٠/ مِنْ أَنْوَاعِهَا: الدُّعَاءُ، وَالِاسْتِغَاثَةُ، وَالِاسْتِعَانَةُ، وَذَبْحُ الْقُرْبَانِ، وَالنَّذْرُ، وَالْخَوْفُ، وَالرَّجَاءُ، وَالتَّوَكُّلُ، وَالْإِنَابَةُ، وَالْمَحَبَّةُ، وَالْخَشْيَةُ، وَالرَّغْبَةُ، وَالرَّهْبَةُ، وَالرُّكُوعُ، وَالسُّجُودُ، وَالْخُشُوعُ، وَالتَّذَلُّلُ، وَالذِّكْرُ، وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ.

س٢١/ مَا أَعْظَمُ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ؟

ج٢١/ أَعْظَمُ مَا نَهَىٰ عَنْهُ الشِّرْكُ، وَهُوَ عِبَادَةُ غَيْرِ اللهِ مَعَ اللهِ؛ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ﴾ [النساء: ٤٨].

س٢٢/ مَا نَوْعَا الشِّرْكِ؟

ج٢٢/ النَّوْعُ الْأَوَّلُ: الشِّرْكُ الْأَكْبَرُ: وَهُوَ كُلُّ مَا سَمَّاهُ اللهُ أَوْ رَسُولُهُ ﷺ شِرْكًا، وَأَخْرَجَ صَاحِبَهُ مِنَ الْإِسْلَامِ؛ مِثْلَ: عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ وَالْأَمْوَاتِ، وَالسُّجُودِ لِغَيْرِ اللهِ.

النَّوْعُ الثَّانِي: الشِّرْكُ الْأَصْغَرُ: وَهُوَ كُلُّ مَا جَاءَ فِي الشَّرِيعَةِ أَنَّهُ شِرْكٌ وَلَمْ يُخْرِجْ صَاحِبَهُ مِنَ الْإِسْلَامِ؛ مِثْلَ: الْحَلِفِ بِغَيْرِ اللهِ، وَيَسِيرِ الرِّيَاءِ، وَقَوْلِ: مَا شَاءَ اللهُ وَشِئْتَ. وَسُمِّيَ شِرْكًا أَصْغَرَ لِأَنَّهُ

وَسِيلَةٌ لِلْوُقُوعِ فِي الشِّرْكِ الْأَكْبَرِ.

س٢٣/ مَتَى وَقَعَ أَوَّلُ شِرْكٍ فِي النَّاسِ؟

ج٢٣/ وَقَعَ أَوَّلُ شِرْكٍ فِي النَّاسِ فِي قَوْمِ نُوحٍ عليه الصلاة والسلام.

س٢٤/ مَا سَبَبُ وُقُوعِ الشِّرْكِ فِي قَوْمِ نُوحٍ عليه الصلاة والسلام؟

ج٢٤/ السَّبَبُ هُوَ: الْغُلُوُّ فِي الصَّالِحِينَ.

س٢٥/ مَا مَعْنَى الْغُلُوِّ فِي الصَّالِحِينَ؟

ج٢٥/ هُوَ الزِّيَادَةُ فِي مَدْحِهِمْ، وَرَفْعُهُمْ فَوْقَ مَكَانَتِهِمْ، بِأَنْ يُصْرَفَ لَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْعِبَادَةِ؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ﴾ [النساء: ١٧١]، وَقَالَ ﷺ: «**لَا تُطْرُونِي كَمَا أَطْرَتِ النَّصَارَىٰ عِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ، إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ، فَقُولُوا: عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ**»، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ. وَمَعْنَىٰ (**لَا تُطْرُونِي**)، أَيْ: لَا تَزِيدُوا فِي مَدْحِي.

س٢٦/ مَا حُكْمُ دُعَاءِ الْأَمْوَاتِ؟

ج٢٦/ دُعَاءُ الْأَمْوَاتِ وَغَيْرِهِمْ فِيمَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا اللهُ شِرْكٌ أَكْبَرُ يُخْرِجُ مِنَ الْإِسْلَامِ؛ وَالدَّلِيلُ مِنَ الْقُرْآنِ: ﴿وَمَن يَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرۡهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ

ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾ ﴾ [المؤمنون: ١١٧].

س٢٧/ هَلْ يَحْتَاجُ دُعَاءُ اللهِ لِوَاسِطَةِ مَخْلُوقٍ؟

ج٢٧/ لَا يَحْتَاجُ الدُّعَاءُ لِوَاسِطَةِ مَخْلُوقٍ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تعَالَىٰ: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ ﴾ [البقرة: ١٨٦].

س٢٨/ هَلْ يَسْتَجِيبُ الأَمْوَاتُ لِلدُّعَاءِ؟

ج٢٨/ الْأَمْوَاتُ لَا يَسْتَجِيبُونَ لِلدُّعَاءِ؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا۟ دُعَآءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا۟ مَا ٱسْتَجَابُوا۟ لَكُمْ ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ ۚ ﴾ [فاطر: ١٤].

س٢٩/ لِمَنْ نَذْبَحُ وَنُصَلِّي؟

ج٢٩/ لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؛ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴾ [الكوثر: ٢].

س٣٠/ مَا حُكْمُ الذَّبْحِ وَالسُّجُودِ لِغَيْرِ اللهِ؟

ج٣٠/ شِرْكٌ أَكْبَرُ مُخْرِجٌ مِنْ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ.

قَالَ تعَالَىٰ: ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُۥ ۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾ ﴾ [الأنعام: ١٦٢، ١٦٣]،

(نُسُكِي): أَيْ ذَبْحِي.

س٣١/ مَا حُكْمُ الْحَلِفِ بِغَيْرِ اللَّهِ؛ مِثْلَ الْحَلِفِ بِالنَّبِيِّ ﷺ أَوِ الأَمَانَةِ أَوِ الشَّرَفِ أَوْ غَيْرِهَا؟

ج٣١/ حُكْمُهُ: شِرْكٌ أَصْغَرُ.

قَالَ ﷺ: «**مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللهِ أَوْ لِيَصْمُتْ**». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

س٣٢/ مَا الْوَاجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ تُجَاهَ أَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ؟

ج٣٢/ إِثْبَاتُ مَا أَثْبَتَهُ اللهُ لِنَفْسِهِ، أَوْ أَثْبَتَهُ لَهُ رَسُولُهُ ﷺ، وَنَفْيُ مَا نَفَاهُ اللهُ عَنْ نَفْسِهِ، أَوْ نَفَاهُ عَنْهُ رَسُولُهُ ﷺ، مِنْ أَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ، مِنْ غَيْرِ تَحْرِيفٍ وَلَا تَعْطِيلٍ وَلَا تَكْيِيفٍ وَلَا تَمْثِيلٍ.

س٣٣/ مَا الدَّلِيلُ مِنَ الْقُرْآنِ عَلَى أَنَّ صِفَاتِ اللَّهِ لَا تُشْبِهُ صِفَاتِنَا؟

ج٣٣/ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١].

س٣٤/ مَا دِينُكَ؟

ج٣٤/ دِينِي الْإِسْلَامُ؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ﴾ [آل عمران: ١٩].

س٣٥/ هَلْ يَقبَلُ اللَّهُ دِينًا غَيْرَ الإِسْلامِ بَعْدَ مَبْعَثِ مُحَمَّدٍ ﷺ؟

ج٣٥/ لَا يَقْبَلُ اللهُ دِينًا غَيْرَ دِينِ الْإِسْلَامِ بَعْدَ بَعْثَةِ الرَّسُولِ عليه الصلاة والسلام؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ [آل عمران: ٨٥].

س٣٦/ مَا تَعْرِيفُ الإِسْلَامِ؟

ج٣٦/ هُوَ: الِاسْتِسْلَامُ لِلَّهِ بِالتَّوْحِيدِ، وَالِانْقِيَادُ لَهُ بِالطَّاعَةِ، وَالْبَرَاءَةُ مِنَ الشِّرْكِ وَأَهْلِهِ.

س٣٧/ مَا أَرْكَانُ الإِسْلَامِ؟

ج٣٧/ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَحَجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا.

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ عليه الصلاة والسلام: «**الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ السَّبِيلَ**»، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

س٣٨/ مَا تَعْرِيفُ الإِيمَانِ؟

ج٣٨/ هُوَ: قَوْلٌ بِاللِّسَانِ، وَاعْتِقَادٌ بِالْقَلْبِ، وَعَمَلٌ بِالْجَوَارِحِ، يَزِيدُ بِالطَّاعَةِ، وَيَنْقُصُ بِالْمَعْصِيَةِ.

س٣٩/ مَا أَرْكَانُ الإِيمَانِ؟

ج٣٩/ الْإِيمَانُ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ.

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ عليه الصلاة والسلام: «**الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ**»، رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

س٤٠/ مَنِ الْمَلَائِكَةُ؟

ج٤٠/ الْمَلَائِكَةُ عَالَمٌ غَيْبِيٌّ خَلَقَهُمُ اللهُ لِعِبَادَتِهِ.

س٤١/ مَا حُكْمُ الإِيمَانِ بِالْمَلَائِكَةِ؟

ج٤١/ وَاجِبٌ، لَا يُقْبَلُ الْإِيمَانُ إِلَّا بِهِ.

س٤٢/ مَنْ أَفْضَلُ الْمَلَائِكَةِ؟

ج٤٢/ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ الْمُوَكَّلُ بِإِنْزَالِ الْوَحْيِ.

س٤٣/ مَا الْكُتُبُ السَّمَاوِيَّةُ؟

ج٤٣/ هِيَ الْكُتُبُ الَّتِي أَنْزَلَهَا اللهُ عَلَىٰ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ،

مِثْلَ: التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ.

س٤٤/ مَا حُكْمُ الإِيمَانِ بِالْكُتُبِ؟

ج٤٤/ وَاجِبٌ، لَا يُقْبَلُ الْإِيمَانُ إِلَّا بِهِ.

س٤٥/ مَا أَعْظَمُ الْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ؟

ج٤٥/ أَعْظَمُ الْكُتُبِ: هُوَ الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أَنْزَلَهُ اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ﷺ.

وَهُوَ نَاسِخٌ لِجَمِيعِ الْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ، فَلَا يَجُوزُ التَّعَبُّدُ لِلَّهِ إِلَّا بِهِ. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ﴾ [المائدة: ٤٨].

س٤٦/ مَا الْيَوْمُ الآخِرُ؟

ج٤٦/ هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ الَّذِي يُبْعَثُ النَّاسُ فِيهِ لِلْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ.

س٤٧/ مَا حُكْمُ الإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الآخِرِ؟

ج٤٧/ وَاجِبٌ، لَا يُقْبَلُ الْإِيمَانُ إِلَّا بِهِ.

س٤٨/ مَا مَعْنَى الإِيمَانِ بِالْقَدَرِ؟

ج٤٨/ الْقَدَرُ: هُوَ تَقْدِيرُ اللهِ لِلْمَخْلُوقَاتِ حَسْبَمَا سَبَقَ بِهِ عِلْمُهُ وَاقْتَضَتْهُ حِكْمَتُهُ.

س٤٩/ مَا حُكْمُ الإِيمَانِ بِالْقَدَرِ؟

ج٤٩/ وَاجِبٌ، لَا يُقْبَلُ الْإِيمَانُ إِلَّا بِهِ.

س٥٠/ مَا الإِحْسَانُ؟

ج٥٠/ الْإِحْسَانُ: هُوَ أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ.

س٥١/ مَا تَعْرِيفُ الرِّيَاءِ؟

ج٥١/ الرِّيَاءُ: هُوَ أَدَاءُ الْعِبَادَةِ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَرَاهُ النَّاسُ وَيَمْدَحُوهُ.

س٥٢/ مَا حُكْمُ الرِّيَاءِ؟

ج٥٢/ الرِّيَاءُ مُحَرَّمٌ، وَهُوَ مِنَ الشِّرْكِ الْأَصْغَرِ.

وَالدَّلِيلُ قَوْلُ النَّبِيِّ عليه الصلاة والسلام: «**أَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الشِّرْكُ الْأَصْغَرُ**» فَسُئِلَ عَنْهُ فَقَالَ: «**الرِّيَاءُ**». رَوَاهُ أَحْمَدُ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ.

س٥٣/ مَنْ نَبِيُّكَ؟

ج٥٣/ نَبِيِّي هُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، وَهَاشِمٌ مِنْ قُرَيْشٍ، وَقُرَيْشٌ مِنْ كِنَانَةَ، وَكِنَانَةُ مِنَ الْعَرَبِ، وَالْعَرَبُ مِنْ ذُرِّيَّةِ إِسْمَاعِيلَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عليه الصلاة والسلام.

س٥٤/ مَا أَعْظَمُ دَلَائِلِ نُبُوَّتِهِ؟

ج٥٤/ أَعْظَمُ دَلَائِلِ نُبُوَّتِهِ الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ، وَهُوَ كَلَامُ اللهِ الَّذِي هُوَ الْهُدَىٰ وَالشِّفَاءُ وَالنُّورُ.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾ [الإسراء: ٨٨].

س٥٥/ مَا أَعْظَمُ حُقُوقِ النَّبِيِّ ﷺ؟

ج٥٥/ مِنْ أَعْظَمِ حُقُوقِ النَّبِيِّ عليه الصلاة والسلام: الْإِيمَانُ الصَّادِقُ بِهِ عليه الصلاة والسلام، وَأَنَّ اللهَ أَرْسَلَهُ لِلْجِنِّ وَالْإِنْسِ كَافَّةً، وَوُجُوبُ طَاعَتِهِ، وَالْحَذَرُ مِنْ مَعْصِيَتِهِ، وَاتِّبَاعُهُ وَالِاقْتِدَاءُ بِهِ، وَتَعْظِيمُ سُنَّتِهِ، وَمَحَبَّتُهُ ﷺ أَكْثَرَ مِنَ الْأَهْلِ وَالْوَلَدِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَتَوْقِيرُهُ وَاحْتِرَامُهُ، وَالصَّلَاةُ عَلَيْهِ ﷺ، وَعَدَمُ الْغُلُوِّ فِيهِ وَرَفْعِهِ فَوْقَ مَنْزِلَتِهِ الَّتِي أَنْزَلَهُ اللهُ فِيهَا.

س٥٦/ مَا السِّحْرُ؟

ج٥٦/ السِّحْرُ: هُوَ عَمَلٌ شَيْطَانِيٌّ يُؤَثِّرُ فِي الْقُلُوبِ وَالْأَبْدَانِ حَقِيقَةً، وَمِنْهُ تَخْيِيلَاتٌ تُؤَثِّرُ فِي الْأَبْصَارِ لَا حَقِيقَةَ لَهَا.

س٥٧/ مَا الْكِهَانَةُ؟

ج٥٧/ الْكِهَانَةُ هِيَ: ادِّعَاءُ عِلْمِ الْغَيْبِ بِوَاسِطَةِ اسْتِخْدَامِ الْجِنِّ.

س٥٨/ مَنِ الْعَرَّافُ؟

ج٥٨/ الْعَرَّافُ: هُوَ الَّذِي يَدَّعِي مَعْرِفَةَ الْأُمُورِ الْغَيْبِيَّةِ بِمُقَدِّمَاتٍ يَسْتَدِلُّ بِهَا عَلَىٰ الْمَسْرُوقِ وَمَكَانِ الضَّالَّةِ.

وَقِيلَ: الْعَرَّافُ اسْمٌ لِلْكَاهِنِ وَالْمُنَجِّمِ وَالرَّمَّالِ وَنَحْوِهِمْ، مِمَّنْ يَتَكَلَّمُ فِي مَعْرِفَةِ الْأُمُورِ الْغَيْبِيَّةِ بِوَاسِطَةِ الْجِنِّ. وَمِنْ أَعْمَالِهِمْ: التَّنْجِيمُ، وَقِرَاءَةُ الْكَفِّ وَالْفِنْجَانِ، وَالِاسْتِدْلَالُ بِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ عَلَىٰ الْأُمُورِ الْغَيْبِيَّةِ.

س٥٩/ مَا حُكْمُ الذَّهَابِ لِلْعَرَّافِ وَالْكَاهِنِ وَغَيْرِهِمَا مِمَّنْ يَدَّعِي مَعْرِفَةَ عِلْمِ الْغَيْبِ؟

ج٥٩/ يَحْرُمُ الذَّهَابُ إِلَىٰ السَّاحِرِ وَالْعَرَّافِ وَالْكَاهِنِ، فَفِي «صَحِيحِ مُسْلِمٍ» قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «**مَنْ أَتَىٰ عَرَّافًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ؛ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً**».

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَتَىٰ عَرَّافًا أَوْ كَاهِنًا، فَصَدَّقَهُ فِيمَا يَقُولُ؛ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ﷺ**».

رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ.

س٦٠/ مَا حُكْمُ السِّحْرِ وَتَعَلُّمِهِ؟

ج٦٠/ السِّحْرُ كُلُّهُ مُحَرَّمٌ وَكُفْرٌ، تَعَلُّمُهُ وَتَعْلِيمُهُ، لَا يُبَاحُ شَيْءٌ مِنْهُ، قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ﴾ الآية [البقرة: ١٠٢].

س٦١/ مَا حُكْمُ مُطَالَعَةِ أَبْرَاجِ الْحَظِّ وَالْمُسْتَقْبَلِ وَالتَّصْدِيقِ بِهَا؟

ج٦١/ هِيَ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَهِيَ دَاخِلَةٌ فِي تَصْدِيقِ الْعَرَّافِينَ وَالْمُنَجِّمِينَ فِي ادِّعَاءِ عِلْمِ الْغَيْبِ، قَالَ ﷺ: «**مَنِ اقْتَبَسَ شُعْبَةً مِنَ النُّجُومِ فَقَدِ اقْتَبَسَ شُعْبَةً مِنَ السِّحْرِ، زَادَ مَا زَادَ**». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

س٦٢/ مَا تَعْرِيفُ التَّمَائِمِ؟

ج٦٢/ التَّمَائِمُ: جَمْعُ تَمِيمَةٍ، وَهِيَ خَرَزَاتٌ أَوْ عِظَامٌ أَوْ كِتَابَاتٌ أَوْ سُيُورٌ أَوْ خُيُوطٌ أَوْ خِرَقٌ أَوْ غَيْرُهَا، تُعَلَّقُ فِي أَعْنَاقِ الصِّبْيَانِ، أَوْ فِي الْعَضُدِ، أَوْ عَلَىٰ الْبُيُوتِ أَوِ السَّيَّارَاتِ، بِغَرَضِ دَفْعِ الْبَلَاءِ قَبْلَ حُدُوثِهِ، أَوْ رَفْعِهِ بَعْدَ وُقُوعِهِ.

س٦٣/ مَا حُكْمُ التَّمَائِمِ؟

ج٦٣/ شِرْكٌ أَصْغَرُ، وَقَدْ تَكُونُ شِرْكًا أَكْبَرَ إِذَا اعْتَقَدَ أَنَّهَا تَنْفَعُ أَوْ تَضُرُّ مِنْ دُونِ اللهِ.

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «**مَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً فَقَدْ أَشْرَكَ**». رَوَاهُ أَحْمَدُ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ.

س٦٤/ مَا الرُّقَى الشَّرْعِيَّةُ، وَمَا حُكْمُهَا؟

ج٦٤/ هِيَ الْقِرَاءَةُ عَلَى الْمَرِيضِ مِنَ الْقُرْآنِ أَوِ الْأَدْعِيَةِ، وَالنَّفْثُ عَلَى مَوْضِعِ الْأَلَمِ. وَالرُّقْيَةُ جَائِزَةٌ، قَالَ ﷺ: «**لَا بَأْسَ بِالرُّقَى مَا لَمْ تَكُنْ شِرْكًا**». رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

وَيُشْتَرَطُ لِجَوَازِهَا أَنْ تَخْلُوَ مِنَ الشِّرْكِ، وَأَنْ يُعْتَقَدَ أَنَّهَا لَا تُؤَثِّرُ بِذَاتِهَا، بَلْ هِيَ سَبَبٌ وَالنَّفْعُ وَالضُّرُّ بِيَدِ اللهِ سُبْحَانَهُ، وَأَنْ تَكُونَ بِاللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ أَوْ بِمَا يُعْرَفُ مَعْنَاهُ مِنْ غَيْرِهِ، وَأَنْ تَكُونَ بِكَلَامِ اللهِ وَبِأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ.

س٦٥/ مَا الطِّيَرَةُ؟

ج٦٥/ الطِّيَرَةُ: هِيَ التَّفَاؤُلُ أَوِ التَّشَاؤُمُ بِالطُّيُورِ.

س٦٦/ مَا حُكْمُهَا؟ مَعَ الدَّلِيلِ.

ج٦٦/ مُحَرَّمَةٌ، وَهِيَ مِنَ الشِّرْكِ الْأَصْغَرِ، وَقَدْ تَكُونُ شِرْكًا أَكْبَرَ إِذَا اعْتَقَدَ أَنَّهَا تَنْفَعُ أَوْ تَضُرُّ مِنْ دُونِ اللهِ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «**الطِّيَرَةُ شِرْكٌ**». رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ.

س٦٧/ هَلْ تَحْصُلُ الطِّيَرَةُ فِي غَيْرِ الطُّيُورِ؟

ج٦٧/ نَعَمْ، مِثْلَ: التَّطَيُّرِ بِبَعْضِ الشُّهُورِ، أَوِ الْأَيَّامِ، أَوِ الْحَيَوَانَاتِ، أَوْ بِبَعْضِ أَصْحَابِ الصِّفَاتِ الْبَدَنِيَّةِ؛ كَالْأَعْمَىٰ، وَالْأَعْرَجِ، وَغَيْرِهِمْ.

س٦٨/ مَا مَعْنَى الِاسْتِسْقَاءِ بِالْأَنْوَاءِ؟

ج٦٨/ الْأَنْوَاءُ هِيَ النُّجُومُ.

وَمَعْنَىٰ الِاسْتِسْقَاءِ بِالْأَنْوَاءِ: أَيْ: طَلَبُ نُزُولِ الْمَطَرِ مِنَ النُّجُومِ، وَنِسْبَةُ الْمَطَرِ إِلَيْهَا إِذَا نَزَلَ.

س٦٩/ مَا حُكْمُ الِاسْتِسْقَاءِ بِالْأَنْوَاءِ؟

ج٦٩/ هُوَ عَلَىٰ قِسْمَيْنِ:

الْأَوَّلُ: أَنْ يَعْتَقِدَ أَنَّ النُّجُومَ هِيَ الَّتِي تُنْزِلُ الْمَطَرَ، فَهَذَا كُفْرٌ؛ لِأَنَّهُ شِرْكٌ بِاللهِ سُبْحَانَهُ.

الثَّانِي: أَنْ يَعْتَقِدَ أَنَّ اللهَ هُوَ الَّذِي يَخْلُقُ الْمَطَرَ وَيُنْزِلُهُ، وَلَكِنَّهُ

يَعْتَقِدُ أَنَّ النُّجُومَ سَبَبٌ، وَهَذَا شِرْكٌ أَصْغَرُ؛ لِأَنَّهُ نَسَبَ نِعْمَةَ اللهِ إِلَىٰ غَيْرِهِ، وَلِأَنَّهُ سُبْحَانَهُ لَمْ يَجْعَلِ النُّجُومَ سَبَبًا.

س٧٠/ مَا الدَّلِيلُ عَلَى تَحْرِيمِ الاِسْتِسْقَاءِ بِالنُّجُومِ؟

ج٧٠/ الدَّلِيلُ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «**قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ: مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللهِ وَرَحْمَتِهِ؛ فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا؛ فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ**»، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

س٧١/ مَا حُكْمُ بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ عَلَى الْقُبُورِ؟

ج٧١/ مُحَرَّمٌ، وَهُوَ وَسِيلَةٌ لِلشِّرْكِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَعْنَةُ اللهِ عَلَىٰ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ**»، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

س٧٢/ مَا مَعْنَى التَّبَرُّكِ؟

ج٧٢/ التَّبَرُّكُ: طَلَبُ الْبَرَكَةِ، وَالْبَرَكَةُ هِيَ حُصُولُ الْخَيْرِ وَدَوَامُهُ.

س٧٣/ مَا أَقْسَامُ التَّبَرُّكِ؟

ج٧٣/ ١ - التَّبَرُّكُ الْمَشْرُوعُ: وَهُوَ الْجَائِزُ، وَهُوَ مَا دَلَّتْ عَلَيْهِ الْأَدِلَّةُ مِنَ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ.

٢ - التَّبَرُّكُ الْمَمْنُوعُ: وَهُوَ الْمُحَرَّمُ.

س٧٤/ مَا أَنْوَاعُ التَّبَرُّكِ الْمَشْرُوعِ؟

ج٧٤/ التَّبَرُّكُ الْمَشْرُوعُ نَوْعَانِ:

١ - التَّبَرُّكُ بِالْأَشْيَاءِ الْمَادِّيَّةِ الْمَحْسُوسَةِ؛ كَالتَّبَرُّكِ بِمَاءِ زَمْزَمَ.

٢ - التَّبَرُّكُ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ؛ كَالصَّلَاةِ وَالدُّعَاءِ وَالصَّدَقَةِ.

س٧٥/ مَا أَنْوَاعُ التَّبَرُّكِ الْمَمْنُوعِ؟

ج٧٥/ التَّبَرُّكُ الْمَمْنُوعُ نَوْعَانِ:

١ - مَا نَهَتْ عَنْهُ الشَّرِيعَةُ؛ كَالنَّهْيِ عَنِ التَّبَرُّكِ بِالْأَصْنَامِ وَالْأَوْثَانِ.

٢ - مَا كَانَ مِنَ الْأَسْبَابِ الْوَهْمِيَّةِ الَّتِي لَا حَقِيقَةَ لَهَا؛ كَالتَّبَرُّكِ بِذَوَاتِ الصَّالِحِينَ، أَوْ ثِيَابِهِمْ أَوْ لُعَابِهِمْ، أَوِ الْأَشْجَارِ أَوِ الْأَحْجَارِ.

س٧٦/ مَا أَقْسَامُ التَّوَسُّلِ فِي الدُّعَاءِ؟

ج٧٦/ التَّوَسُّلُ فِي الدُّعَاءِ قِسْمَانِ:

١ - التَّوَسُّلُ الْمَشْرُوعُ: وَهُوَ التَّوَسُّلُ الَّذِي دَلَّتْ عَلَيْهِ الْأَدِلَّةُ الشَّرْعِيَّةُ.

٢ - التَّوَسُّلُ الْمَمْنُوعُ: وَهُوَ التَّوَسُّلُ الَّذِي لَمْ تَدُلَّ عَلَيْهِ الْأَدِلَّةُ الشَّرْعِيَّةُ أَوْ نَهَتْ عَنْهُ.

س٧٧/ مَا أَنْوَاعُ التَّوَسُّلِ الْمَشْرُوعِ فِي الدُّعَاءِ؟

ج٧٧/ التَّوَسُّلُ الْمَشْرُوعُ فِي الدُّعَاءِ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ:

١ - التَّوَسُّلُ بِأَسْمَاءِ اللهِ وَصِفَاتِهِ؛ كَأَنْ تَقُولَ: يَا رَحْمَنُ ارْحَمْنِي.

٢ - التَّوَسُّلُ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ؛ كَقَوْلِ اللهِ تَعَالَىٰ: ﴿رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [آل عمران: ١٦].

٣ - التَّوَسُّلُ بِطَلَبِ الدُّعَاءِ مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ الْحَيِّ الْحَاضِرِ، كَمَا فَعَلَ عُكَّاشَةُ ﵁ حِينَ طَلَبَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَدْعُوَ لَهُ أَنْ يَكُونَ مِنَ السَّبْعِينَ أَلْفًا الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، فَقَالَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَنْتَ مِنْهُمْ**». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

س٧٨/ مَا أَنْوَاعُ التَّوَسُّلِ الْمَمْنُوعِ فِي الدُّعَاءِ؟

ج٧٨/ ١- التَّوَسُّلُ الشِّرْكِيُّ: وَهُوَ التَّوَسُّلُ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ الشِّرْكُ بِاللهِ؛ كَالِاسْتِغَاثَةِ بِالصَّالِحِينَ وَدُعَائِهِمْ مِنْ دُونِ اللهِ؛ كَقَوْلِهِمْ: مَدَدٌ يَا رَسُولَ اللهِ، أَوْ مَدَدٌ يَا جِيلَانِي.

٢- التَّوَسُّلُ الْبِدْعِيُّ: وَهُوَ التَّوَسُّلُ بِطَرِيقَةٍ لَمْ تَدُلَّ عَلَيْهَا الْأَدِلَّةُ الشَّرْعِيَّةُ؛ لِأَنَّ التَّوَسُّلَ عِبَادَةٌ، فَلَا يَجُوزُ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا بِدَلِيلٍ شَرْعِيٍّ، وَمِنَ التَّوَسُّلِ الْبِدْعِيِّ: التَّوَسُّلُ بِذَوَاتِ الصَّالِحِينَ أَوْ جَاهِهِمْ.

س٧٩/ مَا الشَّفَاعَةُ الَّتِي تَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟

ج٧٩/ هِيَ التَّوَسُّطُ عِنْدَ اللهِ بِجَلْبِ مَنْفَعَةٍ لِأَحَدٍ، أَوْ دَفْعِ مَضَرَّةٍ عَنْ أَحَدٍ.

س٨٠/ هَلْ تُطْلَبُ الشَّفَاعَةُ مِنَ الأَمْوَاتِ؟

ج٨٠/ لَا تُطْلَبُ الشَّفَاعَةُ مِنَ الْأَمْوَاتِ؛ لِأَنَّ الشَّفَاعَةَ مِلْكٌ لِلَّهِ وَحْدَهُ؛ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿قُل لِّلَّهِ ٱلشَّفَـٰعَةُ جَمِيعًا﴾ [الزمر: ٤٤].

س٨١/ مَا شُرُوطُ الشَّفَاعَةِ؟

ج٨١/ شُرُوطُ الشَّفَاعَةِ اثْنَانِ:

الْأَوَّلُ: إِذْنُ اللهِ لِلشَّافِعِ أَنْ يَشْفَعَ؛ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٥٥].

الثَّانِي: رِضَىٰ اللهِ عَنِ الْمَشْفُوعِ لَهُ؛ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرْتَضَىٰ﴾ [الأنبياء: ٢٨].

س٨٢/ لِمَنْ تَكُونُ الشَّفَاعَةُ؟

ج٨٢/ تَكُونُ فِي أَهْلِ التَّوْحِيدِ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «**أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ**»، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

س٨٣/ مَا حُكْمُ مَنِ اسْتَهْزَأَ وَسَخِرَ بِاللَّهِ تَعَالَى أَوْ كِتَابِهِ أَوْ دِينِهِ أَوْ رَسُولِهِ ﷺ؟

ج٨٣/ مَنْ سَخِرَ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ؛ فَحُكْمُهُ أَنَّهُ كَافِرٌ؛ قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ أَبِاللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْتَذِرُوا۟ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ﴾ [التوبة: ٦٥، ٦٦].

س٨٤/ مَا مَعْنَى الْوَلَاءِ وَالْبَرَاءِ؟

ج٨٤/ الْوَلَاءُ: هُوَ الْمَحَبَّةُ وَالنُّصْرَةُ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ وَالْمُسْلِمِينَ.

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ ﴿٥٥﴾ وَمَن يَتَوَلَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَإِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿٥٦﴾﴾ [المائدة: ٥٥، ٥٦].

وَالْبَرَاءُ: هُوَ بُغْضُ الْكُفْرِ وَالْكَافِرِينَ وَمُعَادَاتُهُمْ.

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِىٓ إِبْرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذْ قَالُوا۟ لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُا۟ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةُ وَٱلْبَغْضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥٓ﴾ [الممتحنة: ٤].

س٨٥/ مَا حُكْمُ تَهْنِئَةِ الْكُفَّارِ بِأَعْيَادِهِمْ مِثْلِ عِيدِ الْكِرِيسْمَسِ؟

ج٨٥/ قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ عُثَيْمِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ: [تَهْنِئَةُ الْكُفَّارِ بِعِيدِ الْكِرِيسْمَسِ] أَوْ غَيْرِهِ مِنْ أَعْيَادِهِمُ الدِّينِيَّةِ؛ حَرَامٌ بِالِاتِّفَاقِ، كَمَا نَقَلَ ذَلِكَ ابْنُ الْقَيِّمِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي كِتَابِهِ «أَحْكَامِ أَهْلِ الذِّمَّةِ».

فَتَاوَىٰ ابْنِ عُثَيْمِينَ (٣/ ٤٤).

س٨٦/ عَرِّفِ الْبِدْعَةَ.

ج٨٦/ هِيَ التَّعَبُّدُ لِلَّهِ بِمَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

س٨٧/ مَا حُكْمُ الْبِدْعَةِ فِي الدِّينِ؟

ج٨٧/ مُحَرَّمَةٌ، وَهِيَ مِنْ أَشَدِّ الْمَعَاصِي.

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ، وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ**»، رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

س٨٨/ هَلْ يُوجَدُ فِي الْإِسْلَامِ بِدْعَةٌ حَسَنَةٌ؟

ج٨٨/ لَا يُوجَدُ فِي الْإِسْلَامِ بِدْعَةٌ حَسَنَةٌ.

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ**»، رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

س٨٩/ مَا الْمَوْقِفُ مِنْ أَهْلِ الْبِدَعِ؟

ج٨٩/ الْوَاجِبُ الْحَذَرُ مِنْ أَهْلِ الْبِدَعِ، وَالتَّحْذِيرُ مِنْهُمْ، وَتَرْكُ مُجَالَسَتِهِمْ وَالنَّظَرِ فِي كُتُبِهِمْ؛ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: (لَا تُجَالِسْ أَهْلَ الْأَهْوَاءِ؛ فَإِنَّ مُجَالَسَتَهُمْ مَمْرَضَةٌ لِلْقُلُوبِ). الْإِبَانَةُ (٢/ ٤٣٨).

قَالَ الْإِمَامُ الْبَغَوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ: (وَقَدْ مَضَتِ الصَّحَابَةُ وَالتَّابِعُونَ وَأَتْبَاعُهُمْ وَعُلَمَاءُ السُّنَنِ عَلَىٰ هَذَا مُجْمِعِينَ مُتَّفِقِينَ عَلَىٰ مُعَادَاةِ أَهْلِ الْبِدَعِ وَمُهَاجَرَتِهِمْ). شَرْحُ السُّنَّةِ (١/ ١٢٧).

س٩٠/ مَا حُكْمُ تَرْكِ الصَّلَاةِ؟

ج٩٠/ تَرْكُ الصَّلَاةِ كُفْرٌ؛ لِحَدِيثِ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ تَرْكَ الصَّلَاةِ**»، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

س٩١/ مَا حُكْمُ تَكْفِيرِ الْمُسْلِمِينَ بِغَيْرِ حَقٍّ؟

ج٩١/ مُحَرَّمٌ، وَهُوَ مِنْ أَشَدِّ الذُّنُوبِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَيُّمَا رَجُلٍ قَالَ لِأَخِيهِ: يَا كَافِرُ؛ فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا، إِنْ كَانَ كَمَا قَالَ وَإِلَّا رَجَعَتْ عَلَيْهِ**»، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

س٩٢/ مَا وَاجِبُ الْمُسْلِمِ تُجَاهَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟

ج٩٢/ الْوَاجِبُ مَحَبَّتُهُمْ، وَاعْتِقَادُ أَنَّهُمْ أَفْضَلُ النَّاسِ بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَكَفُّ اللِّسَانِ عَنِ الْكَلَامِ فِيهِمْ إِلَّا بِالذِّكْرِ الْحَسَنِ، وَيَحْرُمُ سَبُّ أَحَدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا؛ مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ**»، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

س٩٣/ مَا الدَّلِيلُ عَلَى فَضْلِ الصَّحَابَةِ رضي الله عنهم؟

ج٩٣/ الدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾﴾ [التوبة: ١٠٠].

س٩٤/ مَنْ أَفْضَلُ الصَّحَابَةِ؟

ج٩٤/ أَفْضَلُ الصَّحَابَةِ الْخُلَفَاءُ الْأَرْبَعَةُ، وَهُمْ: أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، ثُمَّ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثُمَّ بَقِيَّةُ الْعَشَرَةِ الْمُبَشَّرِينَ بِالْجَنَّةِ - رضي الله عنهم -.

س٩٥/ مَا الْمَقْصُودُ بِوُلَاةِ الأُمُورِ؟

ج٩٥/ هُمْ حُكَّامُ الْمُسْلِمِينَ.

س٩٦/ مَا وَاجِبُ الْمُسْلِمِينَ تُجَاهَ وُلَاةِ أَمْرِهِمْ؟

ج٩٦/ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةِ اللهِ، وَنَصِيحَتُهُمْ، وَالدُّعَاءُ لَهُمْ، وَتَرْكُ الْقَدْحِ فِيهِمْ عَلَىٰ الْمَنَابِرِ، وَفِي الْمَجَالِسِ؛ لِمَا يُحْدِثُ ذَلِكَ مِنْ فِتَنٍ.

س٩٧/ مَا الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ؟

ج٩٧/ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ﴾ [النساء: ٥٩]، وَقَوْلُ الرَّسُولِ ﷺ: «**الدِّينُ النَّصِيحَةُ. قُلْنَا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ**»، رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

س٩٨/ كَيْفَ تَكُونُ نَصِيحَةُ وُلَاةِ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ؟

ج٩٨/ تَكُونُ بِالسِّرِّ، قَالَ ﷺ: «**مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْصَحَ لِذِي سُلْطَانٍ فَلَا يُبْدِهِ عَلَانِيَةً، وَلَكِنْ يَأْخُذُ بِيَدِهِ فَيَخْلُو بِهِ؛ فَإِنْ قَبِلَ مِنْهُ فَذَاكَ، وَإِلَّا كَانَ قَدْ أَدَّىٰ الَّذِي عَلَيْهِ**». رَوَاهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ وَابْنُ بَازٍ رَحِمَهُمُ اللهُ.

س٩٩/ مَا وَاجِبُ الْمُسْلِمِ عِنْدَ نُزُولِ الْفِتَنِ؟ مَعَ الدَّلِيلِ.

ج٩٩/ الْوَاجِبُ الِابْتِعَادُ عَنِ الْفِتَنِ، وَلُزُومُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامِهِمْ، وَسُؤَالُ أَهْلِ الْعِلْمِ الرَّاسِخِينَ.

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذَا جَآءَهُمۡ أَمۡرٞ مِّنَ ٱلۡأَمۡنِ أَوِ ٱلۡخَوۡفِ أَذَاعُواْ بِهِۦۖ وَلَوۡ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنۡهُمۡ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسۡتَنۢبِطُونَهُۥ مِنۡهُمۡۗ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ لَٱتَّبَعۡتُمُ ٱلشَّيۡطَٰنَ إِلَّا قَلِيلٗا ٨٣﴾ [النساء: ٨٣].

س١٠٠/ مَنْ أَهْلُ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ؟

ج١٠٠/ هُمُ الْمُتَمَسِّكُونَ بِسُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ وَسَلَكَ سَبِيلَهُمْ فِي الِاعْتِقَادِ وَالْقَوْلِ وَالْعَمَلِ.

وَصَلَّىٰ اللهُ وَسَلَّمَ عَلَىٰ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

الْمَرَاجِعُ

أَهَمُّ الْمَرَاجِعِ:

١. الْإِبَانَةُ الْكُبْرَىٰ. لِابْنِ بَطَّةَ الْعُكْبَرِيِّ.
٢. السُّنَّةُ. لِلْإِمَامِ الْبَغَوِيِّ.
٣. الْعَقِيدَةُ الطَّحَاوِيَّةُ. لِلْإِمَامِ الطَّحَاوِيِّ.
٤. الْعَقِيدَةُ الْوَاسِطِيَّةُ. لِلْإِمَامِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ.
٥. زَادُ الْمَعَادِ. لِلْإِمَامِ ابْنِ الْقَيِّمِ.
٦. كِتَابُ التَّوْحِيدِ. لِلْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ.
٧. الْأُصُولُ الثَّلَاثَةُ وَالْقَوَاعِدُ الْأَرْبَعُ. لِلْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ.
٨. مَجْمُوعُ فَتَاوَىٰ ابْنِ بَازٍ. عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَازٍ.
٩. الْقَوْلُ الْمُفِيدُ. مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ عُثَيْمِينَ.
١٠. نُبْذَةٌ فِي الْعَقِيدَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ. مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ عُثَيْمِينَ.
١١. إِعَانَةُ الْمُسْتَفِيدِ. صَالِحُ بْنُ فَوْزَانَ الْفَوْزَانُ.
١٢. الْمُلَخَّصُ فِي شَرْحِ التَّوْحِيدِ. صَالِحُ بْنُ فَوْزَانَ الْفَوْزَانُ.
١٣. الْمَشْرُوعُ وَالْمَمْنُوعُ مِنَ التَّوَسُّلِ. عَبْدُ السَّلَامِ الْبَرْجَسُ.
١٤. حُقُوقُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَىٰ أُمَّتِهِ. سَعِيدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ وَهْفٍ الْقَحْطَانِيُّ.

ഇമാമിനോടും സംഘത്തോടുമൊപ്പം ചേരലും അറിവുള്ളവരോട് ചോദിക്കലും കുഴപ്പങ്ങളിൽ മുസ്‌ലിമിന് നിർബന്ധമാണ്. ഇതിനുള്ള തെളിവ്; അല്ലാഹു പറഞ്ഞു:

﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾-[النِّسَاء:٤:٨٣]

'സമാധാനവുമായോ (യുദ്ധ) ഭീതിയുമായോ ബന്ധപ്പെട്ട വല്ല വാർത്തയും അവർക്ക് വന്നുകിട്ടിയാൽ അവരത് പ്രചരിപ്പിക്കു കയായി. അവരത് റസൂലിന്റെയും അവരിലെ കാര്യവിവരമു ള്ളവരുടെയും തീരുമാനത്തിന് വിട്ടിരുന്നുവെങ്കിൽ അവരുടെ കൂട്ടത്തിൽ നിന്ന് നിരീക്ഷിച്ച് മനസ്സിലാക്കാൻ കഴിവുള്ളവർ അതിന്റെ യാഥാർത്ഥ്യം മനസ്സിലാക്കിക്കൊള്ളുമായിരുന്നു. നിങ്ങളുടെ മേൽ അല്ലാഹുവിന്റെ അനുഗ്രഹവും കാരുണ്യവും ഇല്ലായിരുന്നുവെങ്കിൽ നിങ്ങളിൽ അൽപം ചിലരൊഴികെ പിശാചിനെ പിൻപറ്റുമായിരുന്നു.' (നിസാഅ്: 83)

ചോദ്യം: 100

? ആരാണ് അഹ്‌ലുസ്സുന്ന വൽജമാഅ?

മറുപടി: അഹ്‌ലുസ്സുന്ന വൽജമാഅ; അവർ നബി ﷺ യുടേയും, അവരുടെ സ്വഹാബിമാരുടേയും, അവരെ പിന്തുടർന്നവരുടേയും, വാക്കിലും പ്രവൃത്തിയിലും വിശ്വാസത്തിലും അവരുടെ വഴിയിൽ പ്രവേശിക്കുകയും ചെയ്തവരുടെയും ചര്യകളെ പിന്തുടരുന്നവരാണ് അവർ.

മറുപടി: അല്ലാഹുവിനെ ധിക്കരിക്കുന്ന കാര്യത്തിലൊഴികെ അവർ പറയുന്നത് കേൾക്കുകയും, അനുസരിക്കുകയും ചെയ്യൽ, അവരോട് ഗുണകാംക്ഷയുള്ളവരാകൽ, അവർക്ക് വേണ്ടി പ്രാർത്ഥിക്കൽ, കുഴപ്പമുണ്ടാകും എന്നതിനാൽ സദസ്സുകളിലും, മിമ്പറുകളിലും വെച്ച് അവരെ ആക്ഷേപിക്കാതിരിക്കൽ എന്നിവ.

ചോദ്യം: 97

? അതിനുള്ള തെളിവ് എന്താണ്?

മറുപടി: അല്ലാഹു പറഞ്ഞു:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾-[النِّسَاء:٥٩:٤]

'സത്യവിശ്വാസികളേ, നിങ്ങൾ അല്ലാഹുവെ അനുസരിക്കുക. (അല്ലാഹുവിന്റെ) ദൂതനെയും നിങ്ങളിൽ നിന്നുള്ള കൈകാര്യകർത്താക്കളെയും അനുസരിക്കുക.' (നിസാഅ്: 59)

റസൂൽ ﷺ പറഞ്ഞു: (മതം ഗുണകാംക്ഷയാണ്. ഞങ്ങൾ ചോദിച്ചു: ആരോട് അല്ലാഹുവിന്റെ ദൂതരേ..? റസൂൽ ﷺ പറഞ്ഞു: അല്ലാഹുവിനോടും, അവന്റെ ഗ്രന്ഥത്തോടും, അവന്റെ ദൂതനോടും, മുസ്‌ലീംകളുടെ നേതാക്കൻമാരോടും, അവരുടെ സാധാരണക്കാരോടും- മുസ്‌ലിം

ചോദ്യം: 98

? മുസ്‌ലിം ഭരണാധികാരികളോടുള്ള ഉപദേശം എങ്ങനെയായിരിക്കണം?

മറുപടി: അത് രഹസ്യമായിട്ടായിരിക്കണം. റസൂൽ ﷺ പറഞ്ഞു: (ആരെങ്കിലും ആധിപത്യമുള്ള ഒരാളെ ഉപദേശിക്കാൻ ഉദ്ദേശിച്ചാൽ അവൻ അതിനെ പരസ്യമായി വെളിപ്പെടുത്തരുത്. അവൻ അദ്ദേഹത്തിന്റെ കൈപിടിച്ച് അദ്ദേഹവുമായി ഒറ്റക്കാവണം, അദ്ദേഹം അത് സ്വീകരിച്ചാൽ അത് നന്നായി, ഇല്ലെങ്കിൽ അവൻ അവന്റെ കടമ നിറവേറ്റി)- അഹ്മദ്-സ്വഹീഹ്

ചോദ്യം: 99

? ഫിത്നകൾ (കുഴപ്പങ്ങൾ) ഉണ്ടാകുമ്പോൾ മുസ്‌ലിമിന് നിർബന്ധമായിട്ടുള്ളത് എന്ത്? തെളിവ് സഹിതം പറയുക?

മറുപടി: കുഴപ്പങ്ങളിൽ നിന്ന് വിട്ടു നിൽക്കലും, മുസ്‌ലീംകളുടെ

ചോദ്യം: 93

? സ്വഹാബിമാരുടെ ശ്രേഷ്ടതക്ക് തെളിവെന്താണ്?

മറുപടി: അതിനുള്ള തെളിവ്; അല്ലാഹു പറഞ്ഞു:

﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾-[التوبة:٩:١٠٠]

'മുഹാജിറുകളിൽ നിന്നും അൻസാറുകളിൽ നിന്നും ആദ്യമായി മുന്നോട്ട് വന്നവരും, സുകൃതം ചെയ്തുകൊണ്ട് അവരെ പിന്തുടർന്നവരും ആരോ അവരെപ്പറ്റി അല്ലാഹു സംതൃപ്തനായിരിക്കുന്നു. അവനെപ്പറ്റി അവരും സംതൃപ്തരായിരിക്കുന്നു. താഴ്ഭാഗത്ത് അരുവികൾ ഒഴുകിക്കൊണ്ടിരിക്കുന്ന സ്വർഗത്തോപ്പുകൾ അവർക്ക് അവൻ ഒരുക്കിവെക്കുകയും ചെയ്തിരിക്കുന്നു. എന്നെന്നും അവരതിൽ നിത്യവാസികളായിരിക്കും. അതത്രെ മഹത്തായ വിജയം. (തൗബ:100)

ചോദ്യം: 94

? സ്വഹാബിമാരിൽ ഏറ്റവും ശ്രേഷ്ടർ ആരാണ്?

മറുപടി: സ്വഹാബിമാരിൽ ഏറ്റവും ശ്രേഷ്ടർ നാല് ഖലീഫമാരായ അബൂബക്ർ സ്വിദ്ധീക്, പിന്നെ ഉമറു ബ്നുൽ ഖത്വാബ്, പിന്നെ ഉഥ്മാനു ബനു അഫ്ഫാൻ, പിന്നെ അലിയ്യു ബ്നു അബീത്വാലിബ് എന്നിവരും, പിന്നെ സ്വർഗ്ഗം കൊണ്ട് സന്തോഷവാർത്തയറിയിക്കപ്പെട്ട പത്തു പേരിൽ ബാക്കിയുള്ളവരുമാണ്.

ചോദ്യം: 95

? ولاة الأمـور (കാര്യങ്ങൾ കൈകാര്യ കർതൃത്വം ചെയ്യുന്നവർ) എന്നത് കൊണ്ട് ഉദ്ദേശിക്കുന്നതെന്താണ്?

മറുപടി: അവർ മുസ്ലിം ഭരണാധികാരികളാണ്.

ചോദ്യം: 96

? മുസ്ലിംകളുടെ ഭരണാധികാരികളോട് അവർക്ക് നിർബന്ധമായിട്ടുള്ളത് എന്താണ്?

ഹുസ്സുന്ന: 1/127

ചോദ്യം: 90

? നമസ്കാരം ഉപേക്ഷിക്കുന്നതിന്റെ വിധി എന്താണ്?

മറുപടി: നമസ്കാരം ഉപേക്ഷിക്കൽ സത്യനിഷേധമാണ്. ജാബിർ ﵁ നിവേദനം. റസൂൽ ﷺ പറഞ്ഞു: (നിശ്ചയം ഒരു മനുഷ്യന്റേയും, ശിർക്കിന്റേയും കുഫ്റിന്റേയും ഇടയിൽ ഉള്ള (മറയാണ്) നമസ്കാരം ഉപേക്ഷിക്കൽ. - മുസ്ലിം

ചോദ്യം: 91

? അനർഹമായി മുസ്ലീംകളെ കാഫിർ ആക്കുന്നവന്റെ വിധി എന്താണ്?

മറുപടി: അത് നിഷിദ്ധമാണ്, അത് പാപങ്ങളിൽ കഠിനമായതാണ്. റസൂൽ ﷺ പറഞ്ഞു: (ഏതെങ്കിലും ഒരാൾ അവന്റെ സഹോദരനോട് ഏ കാഫിർ എന്ന് പറഞ്ഞാൽ അത് രണ്ടിൽ ഒരാളിലേക്ക് മടങ്ങും. അവൻ പറഞ്ഞത് പോലെയാണ് എങ്കിൽ (ആരോപിക്കപ്പെട്ടവനിലേക്ക് മടങ്ങും), അതല്ലെങ്കിൽ അവനിലേക്ക് (പറഞ്ഞവനിലേക്ക്) അത് മടങ്ങും. - ബുഖാരി, മുസ്ലിം

ചോദ്യം: 92

? റസൂൽ ﷺയുടെ സ്വഹാബിമാരോട് മുസ്ലിമിന് ബാധ്യതയായിട്ടുള്ളത് എന്താണ്?

മറുപടി: അവരുടെ വിഷയത്തിൽ ബാധ്യതയായിട്ടുള്ളത്: അവരെ സ്നേഹിക്കലും, നബിമാർക്കും, ദൂതൻമാർക്കും ശേഷം ജനങ്ങളിൽ ഏറ്റവും ശ്രേഷ്ടരാണ് അവർ എന്ന് വിശ്വസിക്കലും, അവരെ കുറിച്ച് നല്ല വർത്തമാനങ്ങളല്ലാത്ത സംസാരങ്ങളെ തൊട്ട് നാവിനെ സൂക്ഷിക്കലും. സ്വഹാബിമാരിൽ ആരെയെങ്കിലും ഒരാളെ പോലും ചീത്ത പറയുന്നത് നിഷിദ്ധമാണ്. റസൂൽ ﷺ പറഞ്ഞു: നിങ്ങൾ എന്റെ സ്വഹാബിമാരെ ചീത്ത പറയരുത്, അല്ലാഹു ആണ് സത്യം.. നിങ്ങളിൽ ഒരാൾ ഉഹുദ് മലയോളം സ്വർണ്ണം ചിലവഴിച്ചാൽ അവരിൽ ഒരാളുടെ ഒരു പിടിയോളം അല്ലെങ്കിൽ അതിന്റെ പകുതിയോളം അത് എത്തുകയില്ല. - ബുഖാരി, മുസ്ലിം

പോലെ. (ഫതാവാ ഇബ്നി ഉഥൈമീൻ: 3/44)

ചോദ്യം: 86

? ബിദ്അത്തിന്റെ നിർവ്വചനം എന്താണ്?

മറുപടി: റസൂൽ ﷺയോ, സ്വഹാബിമാരോ ചെയ്യാത്തവ കൊണ്ട് അല്ലാഹുവിന് ആരാധന ചെയ്യലാണ് ബിദ്അത്ത്.

ചോദ്യം: 87

? മതത്തിൽ ബിദ്അത്ത് ചെയ്യുന്നതിന്റെ വിധി എന്താണ്?

മറുപടി: അത് നിഷിദ്ധമാണ്, പാപങ്ങൾ ചെയ്യുന്നതിനേക്കാൾ കഠിനമാണത്.

റസൂൽ ﷺ പറഞ്ഞു: നിശ്ചയം വർത്തമാനങ്ങളിൽ ഉത്തമമായത് അല്ലാഹുവിന്റെ ഗ്രന്ഥമാണ്, മാർഗ്ഗദർശനത്തിൽ ഉത്തമമായത് മുഹമ്മദ് ﷺയുടെ മാർഗ്ഗദർശനമാണ്. (മത) കാര്യങ്ങളിൽ തിൻമയായിട്ടുള്ളത് അതിൽ പുതുതായുണ്ടായവയാണ്, എല്ലാ ബിദ്അത്തും വഴികേടാണ്- മുസ്ലിം

ചോദ്യം: 88

? ഇസ്ലാമിൽ നല്ല ബിദ്അത്ത് എന്ന ഒന്ന് ഉണ്ടോ?

മറുപടി: ഇസ്ലാമിൽ നല്ല ബിദ്അത്ത് എന്ന ഒന്നില്ല. റസൂൽ ﷺ പറഞ്ഞു: (എല്ലാ ബിദ്അത്തും വഴികേടാണ്)-മുസ്ലിം

ചോദ്യം:89

? ബിദ്അത്ത് ചെയ്യുന്നവരോടുള്ള നിലപാടെന്താണ്?

മറുപടി: ബിദ്അത്ത് ചെയ്യുന്നവരെ സൂക്ഷിക്കുകയും അവരെ കുറിച്ച് മുന്നറിയിപ്പ് നൽകുകയും, അവരോടൊന്നിച്ച് ഇരിക്കൽ ഉപേക്ഷിക്കുകയും, അവരുടെ ഗ്രന്ഥങ്ങൾ നോക്കാതിരിക്കുകയും ചെയ്യൽ നിർബന്ധമാണ്. ഇബ്നു അബ്ബാസ് رضي الله عنه പറഞ്ഞു: (നീ തന്നിഷ്ടക്കാരോടൊപ്പം ഇരിക്കരുത്. നിശ്ചയം അവരോടൊപ്പം ഇരിക്കൽ ഹൃദയങ്ങൾക്ക് രോഗമുണ്ടാക്കുന്നതാണ്)- അൽഇബാന: 2/438

ഇമാം ബഗവി رحمه الله പറഞ്ഞു: സ്വഹാബികളും, താബിഉകളും, താബിഉ താബിഉകളും, അഹ്ലുസ്സുന്നയുടെ പണ്ഡിതന്മാ രും ബിദ്അത്ത് ചെയ്യുന്നവരോട് ശത്രുതയിലാവുന്നതിലും, അവരെ ബഹിഷ്കരിക്കുന്നതിലും യോജിച്ച അഭിപ്രായത്തിൽ കഴിഞ്ഞു പോയിരിക്കുന്നു- ശർ

'അല്ലാഹുവും അവന്റെ ദൂതനും, താഴ്മയുള്ളവരായിക്കൊണ്ട് നമസ്കാരം മുറപോലെ നിർവഹിക്കുകയും സകാത്ത് നൽകുകയും ചെയ്യുന്ന സത്യവിശ്വാസികളും മാത്രമാകുന്നു നിങ്ങളുടെ ഉറ്റമിത്രങ്ങൾ. * വല്ലവനും അല്ലാഹുവെയും അവന്റെ ദൂതനെയും, സത്യവിശ്വാസികളെയും മിത്രങ്ങളായി സ്വീകരിക്കുന്നുവെങ്കിൽ തീർച്ചയായും അല്ലാഹുവിന്റെ കക്ഷി തന്നെയാണ് വിജയം നേടുന്നവർ.' (മാഇദ:55-56)

ബറാഅ് എന്നാൽ: സത്യനിഷേധത്തോടും, സത്യനിഷേധികളോടുമുള്ള വെറുപ്പും, അവരോടുള്ള ശത്രുതയുമാണ്. ഇതിന് തെളിവ്: അല്ലാഹു പറഞ്ഞു:

﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللهِ وَحْدَهُ﴾-[الممتحنة:٤:٦٠]

'നിങ്ങൾക്ക് ഇബ്റാഹീമിലും അദ്ദേഹത്തിന്റെ കൂടെയുള്ളവരിലും ഉത്തമമായ ഒരു മാതൃക ഉണ്ടായിട്ടുണ്ട്. അവർ തങ്ങളുടെ ജനതയോട് ഇപ്രകാരം പറഞ്ഞ സന്ദർഭം: നിങ്ങളുമായും അല്ലാഹുവിന് പുറമെ നിങ്ങൾ ആരാധിക്കുന്നവയുമായുള്ള ബന്ധത്തിൽ നിന്നു തീർച്ചയായും ഞങ്ങൾ ഒഴിവായവരാകുന്നു. നിങ്ങളിൽ ഞങ്ങൾ അവിശ്വസിച്ചിരിക്കുന്നു. നിങ്ങൾ അല്ലാഹുവിൽ മാത്രം വിശ്വസിക്കുന്നത് വരെ എന്നെന്നേക്കുമായി ഞങ്ങളും നിങ്ങളും തമ്മിൽ ശത്രുതയും വിദ്വേഷവും പ്രകടമാവുകയും ചെയ്തിരിക്കുന്നു.' (മുംതഹന:4)

ചോദ്യം: 85

? ക്രിസ്മസ് പോലെയുള്ള ആഘോഷങ്ങൾക്ക് ആശംസയർപ്പിക്കുന്നതിന്റെ വിധിയെന്താണ്?

മറുപടി: ശൈഖ് ഇബ്നു ഉഥൈമീൻ ﵀ പറഞ്ഞു: മുസ്ലീംകളല്ലാത്തവരുടെ മതപരമായ ആഘോഷങ്ങളിൽ പെട്ട ക്രിസ്മസിനോ മറ്റോ ആശംസയർപ്പിക്കുന്നത് പണ്ഡിതരുടെ യോജിച്ച അഭിപ്രായമനുസരിച്ച് നിഷിദ്ധമാണ്. അഹ്കാമു അഹ്ലിദ്ദിമ്മ എന്ന ഗ്രന്ഥത്തിൽ ഇബ്നുൽ ഖയ്യിം അത് പണ്ഡിതൻമാരിൽ നിന്ന് ഉദ്ധരിച്ചിട്ടുള്ളത്

ചോദ്യം: 82

? ആർക്കാണ് ശഫാഅത്ത് ലഭിക്കുക?

മറുപടി: തൗഹീദിന്റെ ആളുകൾക്കാണ് ശഫാഅത്ത് ലഭിക്കുക, ഇതിന് തെളിവ്; നബി ﷺ പറഞ്ഞിരിക്കുന്നു: അന്ത്യദിനത്തിൽ എന്റെ ശഫാഅത്ത് കൊണ്ട് ഏറ്റവും സൗഭാഗ്യം ലഭിച്ചിരിക്കുന്നത് ഹൃദയത്തിൽ നിഷ്കളങ്കമാക്കിക്കൊണ്ട് لا إله إلا الله എന്ന് പറഞ്ഞവനാണ്.

ചോദ്യം: 83

? അല്ലാഹുവിനേയോ അവന്റെ കിതാബിനേയോ, അല്ലെങ്കിൽ അവന്റെ മതത്തേയോ, അവന്റെ റസൂലിനേയോ കളിയാക്കുകയും,

പരിഹസിക്കുകയും ചെയ്യുന്നവന്റെ വിധിയെന്താണ്?

മറുപടി: ആരെങ്കിലും അവയിൽ ഏതെങ്കിലുമൊന്നിനെ

പരിഹസിച്ചാൽ അവന്റെ വിധി: അവൻ സത്യനിഷേധി ആണ്. അല്ലാഹു പറഞ്ഞു:

﴿ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ * لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ ﴾ -[التوبة:٦٥-٦٦:٩]

'പറയുക: അല്ലാഹുവെയും അവന്റെ ദൃഷ്ടാന്തങ്ങളെയും അവന്റെ ദൂതനെയുമാണോ നിങ്ങൾ പരിഹസിച്ചു കൊണ്ടിരിക്കുന്നത് * നിങ്ങൾ ഒഴികഴിവുകളൊന്നും പറയേണ്ട. വിശ്വസിച്ചതിന് ശേഷം നിങ്ങൾ അവിശ്വസിച്ചു കഴിഞ്ഞിരിക്കുന്നു.' (തൗബ:65-66)

ചോദ്യം: 84

? വലാഅ്, ബറാഅ് (സ്നേഹവും, വെറുപ്പും) എന്നാൽ എന്താണ്?

മറുപടി: വലാഅ് എന്നാൽ അല്ലാഹുവിനോടും റസൂൽ ﷺ യോടും, മുസ്ലീംകളോടും ഉള്ള സ്നേഹവും സഹായവുമാണ്.

ഇതിന് തെളിവ്: അല്ലാഹു പറഞ്ഞു:

إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ * وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ -[المائدة:٥٥-٥٦:٥]

ചോദ്യം: 79

? അന്ത്യദിനത്തിൽ സംഭവിക്കുന്നതായ ശഫാഅത്ത് എന്താണ്?

മറുപടി: ഒരാൾക്ക് ഗുണം ലഭിക്കാനോ അല്ലെങ്കിൽ ഒരാളിൽ നിന്ന് ദോഷം തടുക്കാനോ വേണ്ടി അല്ലാഹുവിന്റെ അടുക്കൽ മധ്യവർത്തിയെ സ്വീകരിക്കലാണത്.

ചോദ്യം: 80

? മരിച്ച് പോയവരോട് ശഫാഅത്ത് (ശുപാർശ) തേടാമോ?

മറുപടി: മരിച്ച് പോയവരോട് ശഫാഅത്ത് തേടപ്പെടുകയില്ല, കാരണം ശഫാഅത്ത് അല്ലാഹുവിന് മാത്രം അധീനപ്പെട്ട കാര്യമാണ്. അല്ലാഹു പറയുന്നു:

﴿قُلْ لِلّٰهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا ﴾-[الزُّمَر:٣٩:٤٤]

'പറയുക: അല്ലാഹുവിനാകുന്നു ശുപാർശ മുഴുവൻ.' (സുമർ:44)

ചോദ്യം: 81

? ശഫാഅത്തിന്റെ നിബന്ധനകൾ ഏവ?

മറുപടി: ശഫാഅത്തിന്റെ നിബന്ധനകൾ രണ്ടെണ്ണമാണ്:

ഒന്ന്: ശുപാർശകന് അല്ലാഹു അനുമതി നൽകൽ. അല്ലാഹു പറയുന്നു:

﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ﴾-[البَقَرَة:٢:٢٥٥]

'അവന്റെ അനുവാദപ്രകാരമല്ലാതെ അവന്റെയടുക്കൽ ശുപാർശ നടത്താനാരുണ്ട്?' (അൽബകഃറ:255)

രണ്ട്: ശുപാർശ നൽകപ്പെടുന്നവനോടുള്ള അല്ലാഹുവിന്റെ തൃപ്തി. അല്ലാഹു പറയുന്നു:

﴿ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَىٰ﴾ -[الأنبيَاء:٢١:٢٨]

'അവൻ തൃപ്തിപ്പെട്ടവർക്കല്ലാതെ അവർ ശുപാർശ ചെയ്യുകയില്ല.' (അമ്പിയാഅ്:28)

സ്സുൽ ആക്കൽ, يـا رحــمان ارحمنــي (കാരുണ്യവാനേ..എന്നോട് കരുണ കാണിക്കേണമേ) പോലെ നീ പറയൽ

2- സൽകർമം കൊണ്ട് തവസ്സുൽ ചെയ്യൽ, അല്ലാഹു പറഞ്ഞത് പോലെ:

﴿رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾-[آل عِمرَان:١٦:٣]

'ഞങ്ങളുടെ റബ്ബേ, ഞങ്ങളിതാ വിശ്വസിച്ചിരിക്കുന്നു. അതിനാൽ ഞങ്ങളുടെ പാപങ്ങൾ പൊറുത്തുതരികയും, നരക ശിക്ഷയിൽ നിന്ന് ഞങ്ങളെ രക്ഷിക്കുകയും ചെയ്യേണമേ..' (ആലുഇംറാൻ: 16)

3- ജീവിച്ചിരിക്കുന്ന, ഹാജറുള്ള (അടുത്തുള്ള) നല്ല മനുഷ്യനോട് പ്രാർത്ഥിക്കാൻ ആവശ്യപ്പെട്ടു കൊണ്ടുള്ള തവസ്സുൽ. വിചാരണ കൂടാതെ സ്വർഗ്ഗത്തിൽ പ്രവേശിപ്പിക്കപ്പെടുന്ന എഴുപതിനായിരം പേരിൽ പെടാൻ തനിക്ക് വേണ്ടി പ്രാർത്ഥിക്കാൻ ഉക്കാശ നബിﷺ യോട് ആവശ്യപ്പെട്ടത് പോലെ. അപ്പോൾ ഉക്കാശതു ബ്നു മിഹ്സ്വൻ പറഞ്ഞു: അല്ലാഹുവിന്റെ റസൂലേ.. അവരിൽ എന്നെയും ആക്കാൻ അല്ലാഹുവിനോട് താങ്കൾ പ്രാർത്ഥിച്ചാലും.. റസൂൽﷺ പറഞ്ഞു: താങ്കൾ അവരിൽ പെട്ടവനാണ്. - ബുഖാരി, മുസ്ലിം

ചോദ്യം: 78

? പ്രാർത്ഥനയിൽ അനുവദനീയമല്ലാത്ത തവസ്സുലിന്റെ ഇനങ്ങൾ ഏവ?

മറുപടി: 1- ശിർക്കിയ്യായ തവസ്സുൽ: സജ്ജനങ്ങളോടുള്ള സഹായാർത്ഥനയും, അല്ലാഹുവിന്റെ റസൂലേ സഹായിക്കണേ, ജീലാനീ സഹായിക്കണേ എന്നിങ്ങനെയുള്ള വാക്കുകൾ കൊണ്ട് അല്ലാഹുവല്ലാത്തവരോടുള്ള പ്രാർത്ഥനയും പോലെ അല്ലാഹുവിൽ പങ്ക് ചേർക്കൽ കടന്നതായ തവസ്സുലാണത്.

2- ബിദ്അത്തായ തവസ്സുൽ: മതതെളിവുകൾ അറിയിക്കാത്തതായ വഴിയിലൂടെയുള്ള തവസ്സുൽ ആണിത്. കാരണം തവസ്സുൽ ആരാധനയാണ്, ആരാധനയിൽ മതപരമായ തെളിവില്ലാതെ അതിൽ ഒന്നും അനുവദനീയമല്ല. ബിദ്അത്തായ തവസ്സുലിൽ പെട്ടതാണ് സ്വാലിഹീങ്ങളുടെ ശരീരങ്ങൾ കൊണ്ടോ ജാഹ് കൊണ്ടോ ഉള്ള തവസ്സുൽ.

ഭവേദ്യമായ ഭൗതിക സാധനങ്ങൾ കൊണ്ട് ബറകത്തെടുക്കൽ.

2- നമസ്കരം, പ്രാർത്ഥന, സ്വദഖ പോലെയുള്ള സൽകർമങ്ങൾ കൊണ്ട് ബറകത്തെടുക്കൽ

ചോദ്യം: 75

? അനുവദനീയമല്ലാത്ത തബറുകിന്റെ ഇനങ്ങൾ ഏവ?

മറുപടി: അനുവദനീയമല്ലാത്ത തബറുക് രണ്ട് ഇനമാണ്:

1- വിഗ്രഹങ്ങൾ, ആരാധ്യവസ്തുക്കൾ എന്നിവ കൊണ്ട് ബറകത്തെടുക്കന്നവയെ പോലെ ശരീഅത്ത് വിരോധിച്ചതായ ബറകത്തെടുക്കൽ

2- യാഥാർത്ഥ്യമില്ലാത്തതായ ഊഹത്തിലധിഷ്ടിതമായ കാരണങ്ങൾ ആയിട്ടുള്ളവ (കൊണ്ട് ബറകത്തെടുക്കൽ), സജ്ജനങ്ങളുടെ ശരീരം കൊണ്ടും, അവരുടെ വസ്ത്രങ്ങൾ കൊണ്ടും, അവരുടെ ഉമിനീർ കൊണ്ടും, മരങ്ങൾ, കല്ലുകൾ എന്നിവ കൊണ്ടുമൊക്കെ ബറകത്തെടുക്കുന്നത് പോലെയുള്ളവ.

ചോദ്യം: 76

? പ്രാർത്ഥനയിൽ ഇടയാളനെ നിശ്ചയിക്കുന്നതിന്റെ (തവസ്സുൽ ആക്കുന്നതിന്റെ) ഇനങ്ങൾ ഏവ?

മറുപടി: പ്രാർത്ഥനയിൽ തവസ്സുലാക്കുന്നത് രണ്ട് ഇനമാണ്:

1- അനുവദനീയമായ തവസ്സുൽ: മത തെളിവുകൾ അറിയിച്ചതായ തവസ്സുൽ ആണിത്.

2- അനുവദനീയമല്ലാത്ത തവസ്സുൽ: മതതെളിവുകൾ അറിയിക്കാത്തവയോ അല്ലെങ്കിൽ ശരീഅത്ത് വിലക്കുകയോ ചെയ്തിട്ടുള്ള തവസ്സുൽ ആണിത്.

ചോദ്യം: 77

? പ്രാർത്ഥനയിൽ അനുവദനീയമായ തവസ്സുലിന്റെ ഇനങ്ങൾ ഏവ?

മറുപടി: പ്രാർത്ഥനയിൽ അനുവദനീയമായ തവസ്സുൽ മൂന്ന് ഇനമാണ്:

1- അല്ലാഹുവിന്റെ നാമങ്ങളും വിശേഷണങ്ങളും കൊണ്ട് തവ

അവൻ എന്നിൽ വിശ്വസിച്ചവനും നക്ഷത്രത്തിൽ അവിശ്വസിച്ചവനുമാണ്, ആരങ്കിലും ഇന്നയിന്ന നക്ഷത്രം കൊണ്ട് ഞങ്ങൾക്ക് മഴ പെയ്യപ്പെട്ടിരിക്കുന്നു എന്ന് പറഞ്ഞാൽ അവൻ എന്നിൽ അവിശ്വസിക്കകയും നക്ഷത്രത്തിൽ വിശ്വസിക്കുകയും ചെയ്തിരിക്കുന്നു- ബുഖാരി, മുസ്‌ലിം

ചോദ്യം: 71

? ക്വബ്റുകളുടെ മേൽ പള്ളികൾ നിർമിക്കുന്നതിന്റെ വിധി എന്താണ്?

മറുപടി: അത് നിഷിദ്ധവും, ശിർക്കിലേക്കുള്ള മാർഗ്ഗവുമാണ്. റസൂൽﷺ പറഞ്ഞിരിക്കുന്നു: ജൂത-ക്രിസ്ത്യാനികളുടെ മേൽ അല്ലാഹുവിന്റെ ശാപമുണ്ടാവട്ടെ, അവർ അവരുടെ നബിമാരുടെ ക്വബ്റുകളെ പള്ളികളായി (ആരാധനാ സ്ഥലമായി) സ്വീകരിച്ചിരിക്കുന്നു. - ബുഖാരി

ചോദ്യം: 72

? തബറുക് (ബറക്കത്തെടുക്കൽ) എന്നാൽ എന്താണ്?

മറുപടി: തബറുക് എന്നാൽ ബറകതിനെ തേടൽ എന്നാണർത്ഥം. ബറകത് എന്നാൽ നൻമ കൈവരിക്കലും അത് സ്ഥിരമായി നിൽക്കലുമാണ്.

ചോദ്യം: 73

? തബറുകിന്റെ ഇനങ്ങൾ ഏവ?

മറുപടി:

1- നിയമമാക്കപ്പെട്ട തബറുക്. ഇത് അനുവദനീയമാണ്. ക്വുർആനിൽ നിന്നും സുന്നത്തിൽ നിന്നും ഉള്ള തെളിവുകൾ അറിയിക്കുന്നവയാണത്.

2- അനുവദനീയമല്ലാത്ത തബറുക്. ഇത് നിഷിദ്ധമാണ്.

ചോദ്യം: 74

? അനുവദനീയമായ തബറുകിന്റെ ഇനങ്ങൾ ഏവ?

മറുപടി: നിയമമാക്കപ്പെട്ട തബറുക് രണ്ട് ഇനമാണ്:

1- സംസം വെള്ളം കൊണ്ട് ബറകത് എടുക്കുന്നത് പോലെ അനു

അഹ്മദ്, അബൂദാവൂദ്.

ചോദ്യം: 67

? പക്ഷികളെക്കൊണ്ടല്ലാതെ ശകുനം നോക്കൽ സംഭവിക്കുമോ?

മറുപടി: അതെ, ചില മാസങ്ങൾ കൊണ്ടും, ദിവസങ്ങൾ കൊണ്ടും, മൃഗങ്ങളെ കൊണ്ടും, അന്ധൻ, വികലാംഗൻ തുടങ്ങിയവരെ പോലെ ശാരീരിക വിശേഷണങ്ങളുള്ളവരിൽ ചിലരെ കൊണ്ടും ഉള്ള ശകുനം നോക്കുമ്പോലെയുള്ളവ.

ചോദ്യം:68

? ഞാറ്റുവേല കൊണ്ട് മഴ ചോദിക്കുക എന്നാൽ എന്താണ്?

മറുപടി: الأنواءഎന്നാൽ നക്ഷത്രങ്ങൾ എന്നാണർത്ഥം.

ഞാറ്റുവേല കൊണ്ട് മഴ ചോദിക്കുക എന്നാൽ: നക്ഷത്രങ്ങളോട് മഴ തേടുക എന്നാണ്. മഴ പെയ്താൽ മഴയെ നക്ഷത്രത്തിലേക്ക് ചേർത്തിപ്പറയലുമാണത്.

ചോദ്യം: 69

? ഞാറ്റുവേല കൊണ്ട് മഴ ചോദിക്കുന്നതിന്റെ വിധി എന്താണ്?

മറുപടി: അത് രണ്ട് വിധമാണ്:

ഒന്ന്: നക്ഷത്രങ്ങളാണ് മഴ പെയ്യിക്കുന്നത് എന്ന് വിശ്വസിക്കൽ. ഇത് സത്യനിഷേധമാണ്, കാരണം ഇത് അല്ലാഹുവിലുള്ള ശിർക്ക് ആണ്.

രണ്ട്: അല്ലാഹു ആണ് മഴയെ സൃഷ്ടിച്ചതും, മഴ പെയ്യിക്കുന്നതും എന്ന് വിശ്വസിക്കൽ, എന്നാൽ നക്ഷത്രങ്ങൾ കാരണമാണെന്ന് വിശ്വസിക്കുന്നു. ഇത് ചെറിയ ശിർക്ക് ആണ്, കാരണം അല്ലാഹുവിന്റെ അനുഗ്രഹത്തെ അല്ലാഹു അല്ലാത്തവരിലേക്ക് ചേർത്തിപ്പറഞ്ഞിരിക്കുന്നു, അല്ലാഹു നക്ഷത്രത്തെ കാരണമായി നിശ്ചയിച്ചിട്ടില്ല.

ചോദ്യം: 70

? നക്ഷത്രങ്ങളോട് മഴ ചോദിക്കുന്നത് നിഷിദ്ധമാക്കിയ തെളിവുകൾ ഏവ?

മറുപടി: ഇതിന്റെ തെളിവ്; നബി ﷺ പറഞ്ഞിരിക്കുന്നു: അല്ലാഹു പറഞ്ഞു: ആരെങ്കിലും അല്ലാഹുവിന്റെ ഔദാര്യം കൊണ്ടും കാരുണ്യം കൊണ്ടും ഞങ്ങൾക്ക് മഴ പെയ്യപ്പെട്ടിരിക്കുന്നു എന്ന് പറഞ്ഞാൽ

കൾ, എല്ലുകൾ, (ചില)എഴുത്തുകൾ, ഉറുക്കുകൾ, ചരടുകൾ, ഐക്കല്ലുകൾ തുടങ്ങിയവയാണത്. വിപത്തുകൾ വരാതിരിക്കാനും, വന്നാൽ അവ നീങ്ങിപ്പോകാൻ വേണ്ടിയും കുട്ടികളുടെ കഴുത്തിലും, അരയിലും വീടുകളിലും കാറുകളിലുമെല്ലാം ഇത് കെട്ടപ്പെടുന്നു.

ചോദ്യം: 63

? ഏലസ്സുകളുടെ വിധിയെന്താണ്?

മറുപടി: അവ ചെറിയ ശിർക്ക് ആണ്. അല്ലാഹുവിന് പുറമെ ഇവ ഉപകാരമോ ഉപദ്രവമോ ചെയ്യും എന്ന് വിശ്വസിച്ചാൽ അത് വലിയ ശിർക്കും ആയിത്തീരും.

ഇതിന് തെളിവ്; നബി ﷺ പറഞ്ഞു: ആരെങ്കിലും ഏലസ്സ് ബന്ധിച്ചാൽ അവൻ ശിർക്ക് ചെയ്തിരിക്കുന്നു) -അഹ്മദ്, സ്വഹീഹ്

ചോദ്യം: 64

? എന്താണ് ശർഇയ്യായ മന്ത്രങ്ങൾ? അതിന്റെ വിധിയെന്ത്?

മറുപടി: ക്വുർആനിൽ നിന്നോ പ്രാർത്ഥനയിൽ നിന്നോ രോഗിയുടെ മേൽ ഓതലും, വേദനയുള്ള ഭാഗത്ത് ഊതലുമാണ് അത്. റുക്‌യ അനുവദനീയമാണ്. നബി ﷺ പറഞ്ഞു: ശിർക്ക് ഇല്ലെങ്കിൽ മന്ത്രങ്ങൾ കൊണ്ട് പ്രശ്നമില്ല)- മുസ്‌ലിം. ശിർക്കിൽ നിന്ന് അത് ഒഴിവാകലും, അത് സ്വയം ഫലം ചെയ്യില്ല എന്ന് വിശ്വസിക്കലും റുക്‌യ അനുവദനീയമാകുവാൻ നിബന്ധന യാണ്. അത് ഒരു കാരണം മാത്രമാണ്, ഗുണവും, ദോഷവും അല്ലാഹുവിന്റെ പക്കൽ നിന്നാണ് ഉണ്ടാവുക.

ചോദ്യം: 65

? طيرة എന്നാൽ എന്താണ്?

മറുപടി: പക്ഷികളെ കൊണ്ട് ശകുനവും ശുഭ കാര്യങ്ങളും നോക്കൽ ആണ് ത്വിയറത്ത്.

ചോദ്യം: 66

? അതിന്റെ വിധി എന്താണ്? അതിന്റെ തെളിവും എന്ത്?

മറുപടി: അത് നിഷിദ്ധമാക്കപ്പെട്ടതാണ്, അത് ചെറിയ ശിർക്കിൽ പെട്ടതാണ്. അല്ലാഹുവിന് പുറമെ അത് ഗുണമോ ദോഷമോ വരുത്തും എന്ന് വിശ്വസിച്ചാൽ അത് വലിയ ശിർക്ക് ആയിത്തീരും. ഇതിന് തെളിവ്; നബി ﷺ പറഞ്ഞു: (ശകുനം നോക്കൽ ശിർക്കാകുന്നു)-

നമസ്കാരം സ്വീകരിക്കപ്പെടുകയില്ല)- മുസ്ലിം.

അബൂഹുറൈറ ﵁ നിവേദനം. നബി ﷺ പറഞ്ഞു: (ആരെങ്കിലും ജോത്സ്യന്റെയോ, കവടി നിരത്തുന്നവന്റെയോ അടുക്കൽ എത്തുകയും അവൻ പറയുന്നത് വിശ്വസിക്കകയും ചെയ്താൽ, അവൻ മുഹമ്മദ് നബി ﷺയുടെ മേൽ അവതരിക്കപ്പെട്ടതിൽ അവിശ്വസിച്ചിരിക്കുന്നു. -അഹ്മദ്, അബൂദാവൂദ്, തിർമിദി.

ചോദ്യം: 60

? സിഹ്റിന്റേയും അത് പഠിക്കുന്നതിന്റേയും വിധി എന്താണ്?

മറുപടി: സിഹ്ർ മുഴുവനും നിഷിദ്ധമാക്കപ്പെട്ടതും സത്യനിഷേധവുമാണ്. അതിൽ നിന്ന് ഒരു വസ്തുവും അനുവദനീയമാക്കപ്പെടുകയില്ല. അല്ലാഹു പറഞ്ഞിരിക്കുന്നു:

﴿وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ﴾-[البَقَرَة:٢:١٠٢]

'സുലൈമാൻ നബി അവിശ്വാസം കാണിച്ചിട്ടില്ല. എന്നാൽ ജനങ്ങൾക്ക് മാന്ത്രികവിദ്യ പഠിപ്പിച്ചുകൊടുത്ത് കൊണ്ട് പിശാചുക്കളാണ് ദൈവ നിഷേധത്തിൽ ഏർപെട്ടത്.' (അൽബകറ:102)

ചോദ്യം: 61

? ഭാവി-ഭാഗ്യനക്ഷത്ര ഫലങ്ങൾ വായിക്കുന്നതിന്റേ യും അതിനെ സത്യപ്പെടുത്തുന്നതിന്റേയും വിധി എന്താണ്?

മറുപടി: ഇത് ജാഹിലിയ്യാ കാലത്തെ ആളുകളുടെ പ്രവർത്തനങ്ങളിൽ പെട്ടതാണ്, ഇത് ജോത്സ്യൻമാരുടേയും, നക്ഷത്രഫലം നോക്കുന്നവരുടേയും (ജ്യോതിഷികൾ) അദൃശ്യജ്ഞാനം വാദിക്കലിൽ പെടുന്നതാണ്. നബി ﷺ പറഞ്ഞു: (നക്ഷത്രഫലം നോക്കുന്ന (വിജ്ഞാനത്തിന്റെ) ശാഖ ആരെങ്കിലും പഠിച്ചാൽ അവൻ സിഹ്റിൽ നിന്നുള്ള ഒരു ശാഖ പഠിച്ചിരിക്കുന്നു. അത് (പഠിക്കുന്നത്) വർധിക്കുന്നതിനനുസരിച്ച് (ഇതും) സിഹ്റിന്റെ തോതും വർദ്ധിക്കും.- അബൂദാവൂദ്,സ്വഹീഹ്

ചോദ്യം: 62

? التمائم ഏലസ്സുകളുടെ നിർവ്വചനം എന്താണ്?

മറുപടി: تميمة എന്നതിന്റെ ബഹുവചനമാണ് تمائم . അത് ഏലസു

'മുഹമ്മദ് അല്ലാഹുവിന്റെ റസൂലാകുന്നു.' (ഫത്ഹ്:29)

ചോദ്യം: 56

? സിഹ്ർ (മാരണം) എന്നാൽ എന്ത്?

മറുപടി: ശരീരങ്ങളിലും, ഹൃദയങ്ങളിലും യഥാർത്ഥത്തിൽ ഫലിക്കുന്ന പൈശാചികമായ പ്രവർത്തനമാണ് സിഹ്ർ (മാരണം). കണ്ണുകളെ സ്വാധീനിക്കുന്ന യാഥാർത്ഥ്യമില്ലാത്ത തോന്നലുകളും അതിൽ പെടും.

ചോദ്യം: 57

? كهانة (ജോത്സ്യപ്പണി) എന്നാൽ എന്താണ്?

മറുപടി: ജോത്സ്യം എന്നാൽ ജിന്നിനെ ഉപയോഗിക്കുക വഴി അദൃശ്യജ്ഞാനം വാദിക്കലാണത്.

ചോദ്യം: 58

? عراف (ജോത്സ്യൻ) എന്നാൽ ആരാണ്?

മറുപടി: നഷ്ടപ്പെട്ട വസ്തുവിന് മേലും, നഷ്ടപ്പെട്ട വസ്തുവിന്റെ സ്ഥാനത്തിനും മേൽ ചില ആമുഖങ്ങൾ നിരത്തി അദൃശ്യമായ കാര്യങ്ങൾ അറിയും എന്ന് വാദിക്കുന്നവനാണ് ജോത്സ്യൻ.

ജിന്ന് മുഖേന അദൃശ്യജ്ഞാനങ്ങൾ അറിയുമെന്ന് പറയുന്നവരിൽ പെട്ട ജോത്സ്യൻ, നക്ഷത്രഫലം നോക്കുന്നവൻ, ഭൂമിയിൽ വരച്ച് അദൃശ്യമറിയുമെന്ന് വാദിക്കുന്നവൻ പോലെയുള്ളവർക്ക് പറയുന്ന നാമമാണ് عـراف എന്നും പറയപ്പെടുന്നു.

നക്ഷത്രഫലം നോക്കൽ, കൈരേഖ വായിക്കൽ, പിഞ്ഞാണ മെഴുത്ത് എന്നിവ കൊണ്ട് അദൃശ്യ കാര്യങ്ങൾക്ക് തെളിവ് പിടിക്കൽ ഇവരുടെ പ്രവർത്തനങ്ങളിൽ പെട്ടതാണ്.

ചോദ്യം: 59

? അദൃശ്യജ്ഞാനം അറിയുമെന്ന് വാദിക്കുന്നവരിൽ പെട്ട ജോത്സ്യൻ, കവടി നിരത്തുന്നവൻ പോലെയുള്ളവരിലേക്ക് പോകുന്നതിന്റെ വിധി എന്താണ്?

മറുപടി: മാരണക്കാരനിലേക്കും, ജോത്സ്യനിലേക്കും, കവടി നിരത്തുന്നവനിലേക്കും പോകൽ നിഷിദ്ധമാണ്. നബി ﷺ പറഞ്ഞിരിക്കുന്നു: (ആരെങ്കിലും ജോത്സ്യന്റെ അടുക്കൽ എത്തി അവനോട് എന്തിനെ കുറിച്ചെങ്കിലും ചോദിച്ചാൽ അവന്റെ നാൽപത് ദിവസത്തെ

അപ്പോൾ അതിനെ കുറിച്ച് ചോദിക്കപ്പെട്ടു: അപ്പോൾ നബിﷺ പറഞ്ഞു: ലോകമാന്യമാണത്.) അഹ്മദ്- ശൈഖ് അൽബാനി സ്വഹീഹ് ആക്കിയത്.

ചോദ്യം: 53

? നിന്റെ നബി ആരാണ്?

മറുപടി: എന്റെ നബി മുഹമ്മദു ബ്നു അബ്ദില്ലാഹി ബ്നു അബ്ദിൽ മുത്വലിബി ബ്നു ഹാശിം ആണ്. ഹാശിം ക്വുറൈശികളിൽ പെട്ടതും, ക്വുറൈശ് കിനാനയിൽ പെട്ടതും, കിനാന അറബികളിൽ പെട്ടതും, അറബികൾ ഇസ്മാഈൽ ﵇യുടെ സന്താനങ്ങളിൽ പെട്ടതും, ഇസ്മാഈൽ ഇബ്റാഹീം ﵇യുടെ മകനുമാണ്.

ചോദ്യം: 54

? നബിയുടെ പ്രവാചകത്വത്തിന്റെ ഏറ്റവും വലിയ തെളിവ് എന്താണ്?

മറുപടി: നബിﷺയുടെ പ്രവാചകത്വത്തിന്റെ ഏറ്റവും വലിയ തെളിവ് വിശുദ്ധ ക്വുർആൻ ആണ്. അത് സൻമാർഗ്ഗവും, ശമനവും, പ്രകാശവും ആയ അല്ലാഹുവിന്റെ കലാം (വചനങ്ങൾ) ആണ്. അല്ലാഹു പറഞ്ഞു:

﴿قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾ -[الإِسْرَاء:١٧:٨٨]

'(നബിയേ,) പറയുക: ഈ ഖുർആൻ പോലൊന്ന് കൊണ്ട് വരുന്നതിന്നായി മനുഷ്യരും ജിന്നുകളും ഒന്നിച്ചുചേർന്നാലും തീർച്ചയായും അതുപോലൊന്ന് അവർ കൊണ്ട് വരികയില്ല. അവരിൽ ചിലർ ചിലർക്ക് പിന്തുണ നൽകുന്നതായാൽ പോലും.'. (ഇസ്റാഅ്:88)

ചോദ്യം: 55

? മുഹമ്മദ് നബിﷺ അല്ലാഹുവിന്റെ ദൂതനാണെന്നതിന്റെ തെളിവ് എന്ത്?

മറുപടി: അല്ലാഹു പറയുന്നു:

﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ﴾ -[الفَتْح:٤٨:٢٩]

ചോദ്യം: 47

? അന്ത്യദിനത്തിൽ വിശ്വസിക്കുന്നതിന്റെ വിധി എന്താണ്?

മറുപടി: അന്ത്യദിനത്തിൽ വിശ്വസിക്കൽ നിർബന്ധമാണ്. അതില്ലാതെ ഈമാൻ സ്വീകരിക്കപ്പെടുകയില്ല

ചോദ്യം: 48

? ക്വദറിൽ (വിധിയിൽ) വിശ്വസിക്കൽ എന്നാൽ എന്താണ്?

മറുപടി: ക്വദർ (വിധി) എന്നാൽ; സൃഷ്ടികളെ കുറിച്ചുള്ള അല്ലാഹുവിന്റെ ജ്ഞാനം മുൻകടന്നതനുസരിച്ചും അവന്റെ ഹിക്മത്ത് (യുക്തി) നിർവഹണത്തിനും സൃഷ്ടികൾക്ക് അല്ലാഹു കണക്കാക്കുന്നതാണ് അത്.

ചോദ്യം: 49

? ക്വദറിൽ വിശ്വസിക്കുന്നതിന്റെ വിധി എന്താണ്?

മറുപടി: ക്വദറിൽ വിശ്വസിക്കൽ നിർബന്ധമാണ്, അതില്ലാതെ ഈമാൻ സ്വീകരിക്കപ്പെടുകയില്ല

ചോദ്യം: 50

? ഇഹ്സാൻ എന്നാൽ എന്താണ്?

മറുപടി: ഇഹ്സാൻ എന്നാൽ; നീ അല്ലാഹുവിനെ കാണുന്നത് പോലെ അവനെ ആരാധിക്കലാണത്, നീ അവനെ കാണുന്നില്ലെങ്കിലും അവൻ നിന്നെ കാണുന്നുണ്ട്.

ചോദ്യം: 51

? رياء (ലോകമാന്യത്തിന്റെ) നിർവ്വചനം എന്താണ്?

മറുപടി: ലോകമാന്യം എന്നാൽ; ജനങ്ങളെ കാണിക്കാൻ വേണ്ടിയും, അവർ പുകഴ്ത്തിപ്പറയാൻ വേണ്ടിയും ആരാധന നിർവ്വഹിക്കലാണത്.

ചോദ്യം: 52

? ലോകമാന്യത്തിന്റെ വിധി എന്താണ്?

മറുപടി: ലോകമാന്യം നിഷിദ്ധമാണ്, അത് ചെറിയ ശിർക്കിൽ പെട്ടതാണ്. ഇതിന്റെ തെളിവ്, നബി ﷺ പറഞ്ഞിരിക്കുന്നു: (ഞാൻ നിങ്ങൾക്ക് ഭയപ്പെടുന്നതിൽ ഏറ്റവും ഭയമുള്ള കാര്യം ചെറിയ ശിർക്കാണ്.

മറുപടി: ജിബ്‌രീൽ, വഹ്‌യ് എത്തിക്കുന്ന കാര്യം കൊണ്ട് ഏൽപി ക്കപ്പെട്ട മലക്കാണ് അദ്ദേഹം.

ചോദ്യം: 43

? الكتب السماوية (വേദഗ്രന്ഥങ്ങൾ) എന്നാൽ എന്താണ്?

മറുപടി: അവ; തൗറാത്ത്, ഇഞ്ചീൽ, സബൂർ, ക്വുർആൻ പോലെ അല്ലാഹു ദൂതൻമാരുടെ മേൽ ഇറക്കിയ ഗ്രന്ഥങ്ങളാണ്.

ചോദ്യം: 44

? ഗ്രന്ഥങ്ങളിൽ വിശ്വസിക്കുന്നതിന്റെ വിധിയെന്താണ്?

മറുപടി: അത് നിർബന്ധമാണ്. അതില്ലാതെ വിശ്വാസം സ്വീകരി ക്കപ്പെടുകയില്ല.

ചോദ്യം: 45

? വേദഗ്രന്ഥങ്ങളിൽ ഏറ്റവും ശ്രേഷ്ടമായത് ഏതാണ്?

മറുപടി: വേദഗ്രന്ഥങ്ങളിൽ ഏറ്റവും ശ്രേഷ്ടം അല്ലാഹു മുഹമ്മദ് നബിﷺയുടെ മേൽ അവതരിപ്പിച്ച വിശുദ്ധ ക്വുർആൻ ആണ്.

വിശുദ്ധ ക്വുർആൻ മറ്റു മുഴുവൻ വേദഗ്രന്ഥങ്ങളുടെയും നിയമം ദുർബലമാക്കുന്ന ഗ്രന്ഥമാണ്. വിശുദ്ധ ക്വുർആൻ കൊണ്ടല്ലാതെ അല്ലാഹുവിന് ആരാധന ചെയ്യാൻ പാടില്ല. അല്ലാഹു പറയുന്നു:

﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا

عَلَيْهِ ﴾ -[المَائدة:٥:٤٨]

'(നബിയേ,) നിനക്കിതാ സത്യപ്രകാരം വേദഗ്രന്ഥം അവതരിപ്പിച്ച് തന്നിരിക്കുന്നു. അതിന്റെ മുമ്പിലുള്ള വേദഗ്രന്ഥങ്ങളെ ശരിവെക്കു ന്നതും അവയെ കാത്തുരക്ഷിക്കുന്നതുമത്രെ അത്.' (മാഇദ:48)

ചോദ്യം: 46

? എന്താണ് അന്ത്യദിനം?

മറുപടി: ജനങ്ങൾ വിചാരണക്കും പ്രതിഫലത്തിനും വേണ്ടി

ഉയിർത്തെഴുന്നേൽപ്പിക്കപ്പെടുന്ന ക്വിയാമത്ത് നാൾ (ഉയിർത്തെ ഴുന്നേൽപ്പ് നാൾ) ആണ്.

അല്ലാഹു അല്ലാതെ ആരാധനക്കർഹനായി മറ്റാരുമില്ലെന്നും, മുഹമ്മദ് ﷺ അല്ലാഹുവിന്റെ ദൂതനാണെന്നും നീ സാക്ഷ്യപ്പെടുത്തലും, നീ നമസ്കാരം നിലനിർത്തലും, നീ സകാത്ത് നൽകലും, നീ റമദ്വാനിൽ നോമ്പ് അനുഷ്ടിക്കലും, (ഹജ്ജ് ചെയ്യാൻ) കഴിവുണ്ടെങ്കിൽ നീ ഭവനത്തി ൽ (കഅ്ബയിൽ) പോയി ഹജ്ജ് ചെയ്യലും.- ബുഖാരി, മുസ്‌ലിം

ചോദ്യം: 38

? ഈമാനിന്റെ നിർവ്വചനം എന്താണ്?

മറുപടി: നാവ് കൊണ്ട് പറയലും, ഹൃദയം കൊണ്ട് വിശ്വസിക്കലും, ശരീരാവയവങ്ങൾ കൊണ്ട് പ്രവർത്തിക്കലുമാണ് ഈമാൻ. അത് അനുസരണം കൊണ്ട് വർധിക്കുകയും ധിക്കാരം (അനുസരണക്കേട്) കൊണ്ട് കുറയുകയും ചെയ്യും.

ചോദ്യം: 39

? ഈമാനിന്റെ സ്തംഭങ്ങൾ ഏവ?

മറുപടി: ഈമാൻ എന്നാൽ; നീ അല്ലാഹുവിലും, അവന്റെ മലക്കുകളിലും, അവന്റെ ഗ്രന്ഥങ്ങളിലും, അവന്റെ ദൂതൻമാരിലും, അന്ത്യദിനത്തിലും, വിധിയിൽ അതിലെ നൻമയിലും തിൻമയിലും നീ വിശ്വസിക്കലാണത്. ഇതിന് തെളിവ്; റസൂൽ ﷺ പറയുന്നു: (വിശ്വാസം എന്നാൽ നീ അല്ലാഹുവിലും, അവന്റെ മലക്കുകളിലും, അവന്റെ ഗ്രന്ഥങ്ങളിലും, അവന്റെ ദൂതൻമാരിലും, അന്ത്യദിനത്തിലും, വിധിയിൽ അതിന്റെ നൻമയിലും, തിൻമയിലും നീ വിശ്വസിക്കലാണ് അത്.- മുസ്‌ലിം

ചോദ്യം: 40

? ആരാണ് മലക്കുകൾ?

മറുപടി: അല്ലാഹുവിനെ ആരാധിക്കാൻ വേണ്ടി അവൻ സൃഷ്ടിച്ച അദൃശ്യമായ ലോകത്തുള്ളവരാണ് മലക്കുകൾ.

ചോദ്യം: 41

? മലക്കുകളിൽ വിശ്വസിക്കുന്നതിന്റെ വിധി എന്താണ്?

മറുപടി: മലക്കുകളിൽ വിശ്വസിക്കൽ നിർബന്ധമാണ്, അതില്ലാതെ വിശ്വാസം സ്വീകരിക്കപ്പെടുകയില്ല.

ചോദ്യം: 42

? മലക്കുകളിൽ ഏറ്റവും ശ്രേഷ്ടനായത് ആരാണ്?

'തീർച്ചയായും അല്ലാഹുവിങ്കൽ മതം എന്നാൽ ഇസ്‌ലാമാകുന്നു.' (ആലുഇംറാൻ:19)

ചോദ്യം: 35

? മുഹമ്മദ് നബിﷺയുടെ നിയോഗത്തിന് ശേഷം ഇസ്‌ലാം അല്ലാത്ത മതം അല്ലാഹു സ്വീകരിക്കുമോ?

മറുപടി: റസൂൽﷺയുടെ നിയോഗത്തിന് ശേഷം ഇസ്‌ലാം അല്ലാത്ത മതം അല്ലാഹു സ്വീകരിക്കുകയില്ല.

ഇതിന് തെളിവ്; അല്ലാഹു പറയുന്നു:

﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾

-[آل عِمرَان:٣:٨٥]

'ഇസ്‌ലാം അല്ലാത്തതിനെ ആരെങ്കിലും മതമായി ആഗ്രഹിക്കുന്ന പക്ഷം അത് അവനിൽ നിന്ന് ഒരിക്കലും സ്വീകരിക്കപ്പെടുന്നതല്ല. പരലോകത്തിൽ അവൻ നഷ്ടക്കാരിൽ പെട്ടവനുമായിരിക്കും.' (ആലുഇംറാൻ:85)

ചോദ്യം: 36

? ഇസ്‌ലാമിന്റെ നിർവചനം എന്താണ്?

മറുപടി: അത്; അല്ലാഹുവിന് തൗഹീദ് (ഏകദൈവ വിശ്വാസം) കൊണ്ടുള്ള സമർപ്പണവും, അനുസരണം കൊണ്ട് അവന് കീഴ്പ്പെടലും, ശിർക്കിൽ നിന്നും അതിന്റെ ആളുകളിൽ നിന്നും മുക്തമാകലും (വെറുക്കലും) ആണ്.

ചോദ്യം: 37

? ഇസ്‌ലാമിന്റെ സ്തംഭങ്ങൾ ഏവ?

മറുപടി: അല്ലാഹു അല്ലാതെ ആരാധനക്കർഹനായി മറ്റാരുമില്ലെന്നും, മുഹമ്മദ് നബിﷺ അല്ലാഹുവിന്റെ ദൂതനാണെന്നുമുള്ള സാക്ഷ്യപ്പെടുത്തലും, നമസ്കാരം നിലനിർത്തലും, സകാത്ത് നൽകലും, റമദ്വാനിൽ നോമ്പ് നോൽക്കലും, അല്ലാഹുവിന്റെ ഭവനത്തിലേക്ക് എത്താൻ കഴിവുള്ളവന് ഹജ്ജ് ചെയ്യലും.

ഇതിന് തെളിവ്; നബിﷺ പറഞ്ഞിരിക്കുന്നു: ഇസ്‌ലാം എന്നാൽ;

തിന്റെ വിധി എന്താണ്?

മറുപടി: അത് ചെറിയ ശിർക്കാണ്. നബി ﷺ പറഞ്ഞു: (ആരെങ്കിലും സത്യം ചെയ്യുകയാണെങ്കിൽ അവൻ അല്ലാഹുവിനെ കൊണ്ട് സത്യം ചെയ്യട്ടെ, അല്ലെങ്കിൽ അവൻ മിണ്ടാതിരിക്കട്ടെ.)- ബുഖാരി

ചോദ്യം: 32

? അല്ലാഹുവിന്റെ നാമങ്ങളും വിശേഷണങ്ങളും ആയി ബന്ധപ്പെട്ട് ഒരു മുസ്ലിമിന് ബാധ്യതയായത് എന്താണ്?

മറുപടി: ദുർവ്യാഖ്യാനമോ, നിഷേധമോ, രൂപപ്പെടുത്തലോ, ഉപമിക്കലോ കൂടാതെ അല്ലാഹുവിന്റെ നാമങ്ങളിൽ നിന്നും വിശേഷണങ്ങളിൽ നിന്നും അല്ലാഹു സ്വന്തത്തിന് സ്ഥിരപ്പെടുത്തിയ കാര്യങ്ങളും അവന്റെ റസൂൽ ﷺ അല്ലാഹുവിന് സ്ഥിരപ്പെടുത്തിയ കാര്യങ്ങളും സ്ഥിരപ്പെടുത്തലും, അല്ലാഹു അവന്റെ സ്വന്തത്തിന് നിഷേധിച്ചവയും അവന്റെ റസൂൽ ﷺ അല്ലാഹുവിൽ നി് നിഷേധിച്ചവയുമായ കാര്യങ്ങൾ നിഷേധിക്കകയും ചെയ്യൽ

ചോദ്യം: 33

? നമ്മുടെ വിശേഷണങ്ങൾ കൊണ്ട് അല്ലാഹുവിന്റെ വിശേഷണങ്ങളെ സാദൃശ്യപ്പെടുത്താൻ പറ്റില്ല എന്നതിന് വിശുദ്ധ ക്വുർആനിൽ നിന്നുള്ള തെളിവ് എന്താണ്?

മറുപടി: അല്ലാഹു പറയുന്നു:

﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ -[الشُّورَى:١١:٤٢]

'അവന് തുല്യമായി യാതൊന്നുമില്ല. അവൻ എല്ലാം കേൾക്കുന്നവനും എല്ലാം കാണുന്നവനുമാകുന്നു.' (ശൂറ:11)

ചോദ്യം:34

? നിന്റെ ദീൻ (മതം) ഏതാണ്?

മറുപടി: എന്റെ മതം ഇസ്ലാം ആണ്. ഇതിന് തെളിവ്; അല്ലാഹു പറയുന്നു:

﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الْإِسْلَامُ ﴾-[آل عِمرَان:٣:١٩]

കുന്നതല്ല. ഉയിർത്തെഴുന്നേൽപിന്റെ നാളിലാകട്ടെ നിങ്ങൾ അവരെ പങ്കാളികളാക്കിയതിനെ അവർ നിഷേധിക്കുന്നതുമാണ്.' (ഫാതിർ:14)

ചോദ്യം: 29

? നാം നമസ്കരിക്കുന്നതും, ബലി അറുക്കുന്നതും ആർക്ക് വേണ്ടിയാണ്?

മറുപടി: അല്ലാഹുവിന് മാത്രം, അവനു പങ്കുകാരില്ല. അല്ലാഹു പറയുന്നു:

﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾-[الكوثر:٢:١٠٨]

'ആകയാൽ നീ നിന്റെ രക്ഷിതാവിന് വേണ്ടി നമസ്കരിക്കുകയും ബലിയർപ്പിക്കുകയും ചെയ്യുക.' (അൽകൗഥർ:2)

ചോദ്യം: 30

? അല്ലാഹു അല്ലാത്തവർക്ക് ബലിയും സുജൂദും അർപ്പിക്കുന്നതിന്റെ വിധി എന്താണ്?

മറുപടി: ഇസ്‌ലാം മതത്തിൽ നിന്ന് പുറത്താക്കുന്ന വലിയ ശിർക്ക് ആണ്. അല്ലാഹു പറയുന്നു:

﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ -[الأنعام:١٦٢-١٦٣:٦]

'പറയുക: തീർച്ചയായും എന്റെ പ്രാർത്ഥനയും, എന്റെ ആരാധനാ കർമ്മങ്ങളും, എന്റെ ജീവിതവും, എന്റെ മരണവും ലോകരക്ഷിതാവായ അല്ലാഹുവിന്നുള്ളതാകുന്നു. അവന്ന് പങ്കുകാരേയില്ല. അപ്രകാരമാണ് ഞാൻ കൽപിക്കപ്പെട്ടിരിക്കുന്നത്. (അവന്ന്) കീഴ്പെടുന്നവരിൽ ഞാൻ ഒന്നാമനാണ്.' (അൻആം:162-163)

(നുസുകീ) അഥവാ എന്റെ ബലി കർമം.

ചോദ്യം: 31

? നബിയെ കൊണ്ടും, അമാനത്ത് കൊണ്ടും, ശറഫ് കൊണ്ടും പോലെയുള്ള അല്ലാഹു അല്ലാത്തവരെ കൊണ്ട് സത്യം ചെയ്യുന്ന

﴿وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾-[المُؤمنون:١١٧:٢٣]

'വല്ലവനും അല്ലാഹുവോടൊപ്പം മറ്റ് വല്ല ആരാധ്യനേയും വിളിച്ച് പ്രാർത്ഥിക്കുന്ന പക്ഷം- അതിന് അവന്റെ പക്കൽ യാതൊരു പ്രമാണവും ഇല്ല തന്നെ -അവന്റെ വിചാരണ അവന്റെ രക്ഷിതാവിന്റെ അടുക്കൽ വെച്ചുതന്നെയായിരിക്കും. സത്യനിഷേധികൾ വിജയം പ്രാപിക്കുകയില്ല; തീർച്ച'. (മുഅ്മിനൂൻ: 117)

ചോദ്യം: 27

? അല്ലാഹുവിനോട് തേടാൻ സൃഷ്ടികളിൽ നിന്നുള്ള ഒരു ഇടയാളൻ ആവശ്യമാണോ?

മറുപടി: പ്രാർത്ഥനക്ക് സൃഷ്ടികളിൽ നിന്നുള്ള ഒരു ഇടയാളന്റെ ആവശ്യമില്ല. ഇതിന് തെളിവ്: അല്ലാഹു പറയുന്നു:

﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾-[البَقَرَة:١٨٦:٢]

'നിന്നോട് എന്റെ ദാസൻമാർ എന്നെപ്പറ്റി ചോദിച്ചാൽ ഞാൻ (അവർക്ക് ഏറ്റവും) അടുത്തുള്ളവനാകുന്നു (എന്ന് പറയുക.) പ്രാർത്ഥിക്കുന്നവൻ എന്നെ വിളിച്ച് പ്രാർത്ഥിച്ചാൽ ഞാൻ ആ പ്രാർത്ഥനക്ക് ഉത്തരം നൽകുന്നതാണ്.' (അൽബകറ:186)

ചോദ്യം: 28

? മരിച്ച് പോയവർ പ്രാർത്ഥനക്ക് ഉത്തരം നൽകുമോ?

മറുപടി: മരിച്ച് പോയവർ പ്രാർത്ഥനക്ക് ഉത്തരം നൽകില്ല. ഇതിന് തെളിവ്: അല്ലാഹു പറയുന്നു:

﴿إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴾-[فَاطِر:١٤:٣٥]

'നിങ്ങൾ അവരോട് പ്രാർത്ഥിക്കുന്ന പക്ഷം അവർ നിങ്ങളുടെ പ്രാർത്ഥന കേൾക്കുകയില്ല. അവർ കേട്ടാലും നിങ്ങൾക്കവർ ഉത്തരം നൽ

നബി ﷺയുടെ സമുദായത്തിലാണ്.

ചോദ്യം: 24

? നൂഹ് നബി ﷺയുടെ ജനതയിൽ ശിർക്ക് സംഭവിക്കാനുള്ള കാരണം എന്തായിരുന്നു?

മറുപടി: സജ്ജനങ്ങളുടെ വിഷയത്തിൽ ഉണ്ടായ അതിരു കവിയലാണ് അതിന് കാരണം.

ചോദ്യം: 25

? സജ്ജനങ്ങളുടെ കാര്യത്തിൽ ഉള്ള അതിരുവിടൽ എന്നത് കൊണ്ട് എന്താണ് ഉദ്ദേശിക്കുന്നത്?

മറുപടി: ആരാധനയിൽ നിന്ന് വല്ലതും അവരിലേക്ക് തിരിച്ച് കൊണ്ട് അവരെ പുകഴ്ത്തുന്നതിൽ അമിതമാക്കലും അവരുടെ സ്ഥാനത്തിനപ്പുറം അവരെ ഉയർത്തലും ആണത്. ഇതിന് തെളിവ്; അല്ലാഹു പറയുന്നു:

﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ﴾-[النِّسَاء:١٧١:٤]

'വേദക്കാരേ, നിങ്ങൾ മതകാര്യത്തിൽ അതിരുകവിയരുത്.' (നിസാഅ്: 171)

നബി ﷺ പറഞ്ഞു: (ക്രിസ്ത്യാനികൾ ഈസ ബ്നു മർയമിനെ അമിതമായി പാടിപ്പുകഴ്ത്തിയത് പോലെ നിങ്ങളെന്നെ പാടിപ്പുകഴ്ത്തരുത്, ഞാൻ ഒരു അടിമ മാത്രമാണ്. നിങ്ങൾ, അല്ലാഹുവിന്റെ അടിമയും, അവന്റെ റസൂലുമാണെന്ന് പറയുക)-ബുഖാരി. (لا تطـروني) എന്നതിന്റെ അർത്ഥം: എന്നെ മദ്ഹ് ചെയ്യുന്നതിൽ നിങ്ങൾ അമിതമാക്കരുത് എന്നാണ്.

ചോദ്യം: 26

? മരിച്ചവരോട് പ്രാർത്ഥിക്കുന്നതിന്റെ മതവിധി എന്താണ്?

മറുപടി: മരിച്ച് പോയവരോടും, അല്ലാഹുവിനല്ലാതെ ചെയ്യാൻ സാധിക്കാത്തവയിൽ അവനല്ലാത്തവരോടും തേടുന്നത് മതത്തിൽ നിന്ന് പുറത്താക്കുന്ന വലിയ ശിർക്ക് ആണ്. ഇതിന് വിശുദ്ധ ക്വുർആനിൽ നിന്നുള്ള തെളിവ്: അല്ലാഹു പറയുന്നു:

പാരായണം എന്നിവ.

ചോദ്യം: 21

? അല്ലാഹു വിരോധിച്ചവയിൽ ഏറ്റവും വലിയ കാര്യം ഏതാണ്?

മറുപടി: അല്ലാഹു വിരോധിച്ചവയിൽ ഏറ്റവും വലിയ കാര്യം ശിർക്ക് (അല്ലാഹുവിൽ പങ്ക് ചേർക്കൽ) ആണ്. അത്: അല്ലാഹുവോടൊപ്പം അല്ലാഹു അല്ലാത്തവരെ ആരാധിക്കലാണ്. അല്ലാഹു പറയുന്നു:

﴿إِنَّ اللهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾-[النِّسَاء:٤:٤٨]

'തന്നോട് പങ്കുചേർക്കപ്പെടുന്നത് അല്ലാഹു ഒരിക്കലും പൊറുക്കുകയില്ല. അതൊഴിച്ചുള്ളതെല്ലാം അവൻ ഉദ്ദേശിക്കുന്നവർക്ക് അവൻ പൊറുത്തുകൊടുക്കുന്നതാണ്.' (നിസാഅ്: 48)

ചോദ്യം: 22

? ശിർക്കിന്റെ രണ്ട് ഇനങ്ങൾ ഏവ?

മറുപടി: ഒന്നാമത്തെ ഇനം: വലിയ ശിർക്ക്. അത് അല്ലാഹുവും അവന്റെ റസൂൽ ﷺയും ശിർക്ക് എന്ന് പേർ വിളിച്ച എല്ലാ കാര്യങ്ങളുമാണ്. അത് ചെയ്യുന്നയാളെ അത് ഇസ്‌ലാമിൽ നിന്ന് പുറത്താക്കും. അതിന് ഉദഹരണമാണ് വിഗ്രഹങ്ങളേയും, മരിച്ച് പോയവരേയും അരാധിക്കലും, അല്ലാഹു അല്ലാത്തവർക്ക് സുജൂദ് ചെയ്യലും.

രണ്ടാമത്തെ ഇനം: ചെറിയ ശിർക്ക്. ശരീഅത്തിൽ (മത നിയമത്തിൽ) ശിർക്ക് എന്ന് പേർ വന്നതും, എന്നാൽ അത് ചെയ്യുന്നയാളെ ഇസ്‌ലാമിൽ നിന്ന് പുറത്ത് ആക്കാത്തതുമായ ശിർക്കാണത്. ഇതിന് ഉദാഹരണമാണ്: അല്ലാഹു അല്ലാത്തവരെ കൊണ്ട് സത്യം ചെയ്യൽ, ചെറിയ വിധമുള്ള ലോകമാന്യം, അല്ലാഹുവും നീയും ഉദ്ദേശിച്ചാൽ എന്ന് പറയൽ തുടങ്ങിയവ.

ഇത് വലിയ ശിർക്ക് സംഭവിക്കുന്നതിനുള്ള മാർഗ്ഗമായത് കൊണ്ടാണ് ഇതിന് ചെറിയ ശിർക്ക് എന്ന് പേർ വരാൻ കാരണം.

ചോദ്യം: 23

? ജനങ്ങളിൽ ഒന്നാമതായി ശിർക്ക് സംഭവിച്ചത് എപ്പോഴാണ്?

മറുപടി: ജനങ്ങളിൽ ഒന്നാമതായി ശിർക്ക് സംഭവിച്ചത് നൂഹ്

അസ്മാഇ വസ്സ്വിഫാത്ത്.

ചോദ്യം: 17

? തൗഹീദു റുബൂബിയ്യയുടെ നിർവചനമെന്താണ്?

മറുപടി: സൃഷ്ടിക്കൽ, ഭക്ഷണം നൽകൽ, മഴ പെയ്യിക്കൽ പോലെയുള്ള അല്ലാഹുവിന്റെ പ്രവർത്തനങ്ങളിൽ അല്ലാഹുവിനെ ഏകനാക്കലാണ് തൗഹീദുറുബൂബിയ്യ.

ചോദ്യം: 18

? തൗഹീദുൽ ഉലൂഹിയ്യയുടെ നിർവചനം എന്താണ്?

മറുപടി: പ്രാർത്ഥന, ബലി, സുജൂദ് പോലെയുള്ള അല്ലാഹു അടിമകൾക്ക് നിയമമാക്കിയ അടിമകളുടെ പ്രവർത്തനങ്ങൾ കൊണ്ട് അല്ലാഹുവിനെ ഏകനാക്കുക. (വിവ:അഥവാ അവ അല്ലാഹുവിന് മാത്രം ആക്കുക)

ചോദ്യം: 19

? "തൗഹീദുൽ അസ്മാഇ വസ്സ്വിഫാത്തിന്റെ" നിർവ്വചനം എന്താണ്?

മറുപടി: അല്ലാഹുവിന് പ്രത്യേകമായിട്ടുള്ള നാമങ്ങളിലും വിശേഷണങ്ങളിലും അല്ലാഹുവിനെ ഏക്കനാക്കൽ.

അല്ലാഹു പറയുന്നു:

﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۖ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾-[الشُّورَى:١١:٤٢]

'അവന് തുല്യമായി യാതൊന്നുമില്ല. അവൻ എല്ലാം കേൾക്കുന്നവനും എല്ലാം കാണുന്നവനുമാകുന്നു'. (ശൂറ: 11)

ചോദ്യം:20

? ആരാധനയുടെ ചില ഇനങ്ങൾ പറയുക:

മറുപടി: ആരാധനയുടെ ഇനങ്ങളിൽ പെട്ടതാണ്: പ്രാർത്ഥന, ഇസ്തിഗാസ, ഇസ്തിആന (സഹായതേട്ടം), ബലി അറുക്കൽ, നേർച്ച, ഭയം, പ്രതീക്ഷ, ഭരമേൽപ്പിക്കൽ, ഖേദിച്ച് മടങ്ങൽ (പശ്ചാത്താപം), സ്നേഹം, ദോഷത്തെ ഭയക്കൽ, ആഗ്രഹം, പേടി, റുകൂഅ്, സുജൂദ്, ഭയഭക്തി, വിനയം-താഴ്മ, അല്ലാഹുവിനെ സ്മരിക്കൽ, ക്വുർആൻ

ചോദ്യം: 13

? لا إلـه إلا اللـه (ലാ ഇലാഹ ഇല്ലല്ലാഹു) എന്ന സാക്ഷ്യ വാക്യത്തിന്റെ അർത്ഥമെന്താണ്?

മറുപടി: അഥവാ.. അല്ലാഹു അല്ലാതെ യഥാർത്ഥത്തിൽ ആരാധിക്കപ്പെടാൻ അർഹനായി ഒന്നും തന്നെ ഇല്ല എന്നർത്ഥം.

ചോദ്യം: 14

? محمد رسول الله (മുഹമ്മദുൻ റസൂലുല്ലാഹി) എന്ന സാക്ഷ്യ വാക്യത്തിന്റെ അർത്ഥം എന്താണ്?

മറുപടി: മുഹമ്മദ് നബിﷺ കൽപിച്ച കാര്യങ്ങളെ അനുസരിക്കലും, റസൂൽﷺ അറിയിച്ച കാര്യങ്ങളെ സത്യപ്പെടുത്തലും, നബിﷺ വിലക്കുകയും, വിരോധിക്കുകയും ചെയ്ത കാര്യങ്ങളിൽ നിന്ന് വിട്ടു നിൽക്കലും, റസൂൽﷺ മതനിയമമാക്കിയത് കൊണ്ട് മാത്രം അല്ലാഹു ആരാധിക്കപ്പെടലും ആണ് മുഹമ്മദ് നബിﷺ അല്ലാഹുവിന്റെ റസൂൽﷺ ആണെന്നതിന്റെ അർത്ഥം.

ചോദ്യം: 15

? അല്ലാഹു കൽപിച്ചതിൽ വെച്ച് ഏറ്റവും മഹത്വമേറിയ കാര്യം ഏതാണ്?

മറുപടി: അല്ലാഹു കൽപിച്ചതിൽ വെച്ച് ഏറ്റവും മഹത്വമേറിയ കാര്യം തൗഹീദ് ആണ്, അത് അല്ലാഹുവിൽ പങ്കുചേർക്കാതെ അവനെ ആരാധിക്കലാണ്. അല്ലാഹു പറയുന്നു:

﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ﴾-[النّحل:٣٦:١٦]

'തീർച്ചയായും ഓരോ സമുദായത്തിലും നാം ദൂതനെ നിയോഗിച്ചിട്ടുണ്ട്. നിങ്ങൾ അല്ലാഹുവെ ആരാധിക്കുകയും, ദുർമൂർത്തികളെ വെടിയുകയും ചെയ്യണം എന്ന് (പ്രബോധനം ചെയ്യുന്നതിന് വേണ്ടി.)' (നഹ്ൽ:36)

ചോദ്യം: 16

? തൗഹീദിന്റെ ഇനങ്ങൾ ഏതൊക്കെയാണ്?

മറുപടി: തൗഹീദുറുബൂബിയ്യ, തൗഹീദുൽ ഉലൂഹിയ്യ, തൗഹീദുൽ

ചോദ്യം: 8

? استوى ഉപവിഷ്ടനായി എന്നതിന്റെ അർത്ഥം എന്താണ്?

മറുപടി: ഉന്നതനായി, ഉയരത്തിലായി, കയറി, ഉറച്ചു എന്നൊക്കെ യാണർത്ഥം.

ചോദ്യം: 9

? അല്ലാഹു എന്തിനാണ് മനുഷ്യരേയും ജിന്നുകളേയും സൃഷ്ടിച്ചത്?

മറുപടി: അല്ലാഹുവിൽ പങ്കുചേർക്കാതെ അവനെ ആരാധിക്കുവാൻ വേണ്ടി.

ചോദ്യം: 10

? അല്ലാഹു മനുഷ്യരേയും ജിന്നുകളേയും സൃഷ്ടിച്ചത് അവർ അവനെ മാത്രം ആരാധിക്കാനാണെന്നതിന് വിശുദ്ധ ക്വുർആനിൽ നിന്നുള്ള തെളിവ് എന്താണ്?

മറുപടി: അല്ലാഹു പറയുന്നു:

﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾–[الذَّارِيَات:٥١:٥٦]

‘ജിന്നുകളെയും മനുഷ്യരെയും എന്നെ ആരാധിക്കുവാൻ വേണ്ടിയല്ലാതെ ഞാൻ സൃഷ്ടിച്ചിട്ടില്ല’. (ദാരിയാത്ത്:56)

ചോദ്യം: 11

? يعبدون (അവർ ആരാധിക്കുന്നു) എന്നതിന്റെ അർത്ഥം എന്താണ്?

മറുപടി: അവർ അവനെ മാത്രം ഏകനാക്കുന്നു എന്ന്.

ചോദ്യം:12

? عبادة (ആരാധന) എന്നാൽ എന്താണ്?

മറുപടി: ഇബാദത്ത് എന്നാൽ: അത് പ്രത്യക്ഷവും പരോക്ഷവുമായ എല്ലാ വാക്കുകളിൽ നിന്നും പ്രവർത്തനങ്ങളിൽ നിന്നും അല്ലാഹു ഇഷ്ടപ്പെടുകയും തൃപ്തിപ്പെടുകയും ചെയ്യുന്നതായ എല്ലാ കാര്യങ്ങളേയും ഉൾക്കൊള്ളുന്ന നാമമാണ്.

അല്ലാഹു പറയുന്നു:

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾-[فُصِّلَتْ:٤١:٣٧]

'അവന്റെ ദൃഷ്ടാന്തങ്ങളിൽ പെട്ടതത്രെ രാവും പകലും സൂര്യനും ചന്ദ്രനും. സൂര്യന്നോ, ചന്ദ്രന്നോ നിങ്ങൾ സുജൂദ് ചെയ്യരുത്. അവയെ സൃഷ്ടിച്ചവനായ അല്ലാഹുവിന്ന് നിങ്ങൾ സുജൂദ് ചെയ്യുക; നിങ്ങൾ അവനെയാണ് ആരാധിക്കുന്നതെങ്കിൽ'. (ഫിസ്സ്വിലത്ത്:37)

ചോദ്യം: 6

? അല്ലാഹു എവിടെയാണ്?

മറുപടി: ഉപരിലോകത്ത് അർശിൽ ഉപവിഷ്ടനാണ് അല്ലാഹു.

ചോദ്യം: 7

? അല്ലാഹു ഉപരിലോകത്ത് അർശിൽ ആണ് എന്നതിന് വിശുദ്ധ ക്വുർആനിൽ നിന്നുള്ള തെളിവ് എന്താണ്?

മറുപടി: അല്ലാഹു ഉപരിലോകത്ത് ആണ് എന്നതിനുള്ള തെളിവ്: അല്ലാഹു പറയുന്നു:

﴿أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ﴾-[المُلْك:٦٧:١٦]

'ആകാശത്തുള്ളവനെ നിങ്ങൾ നിർഭയരായിരിക്കുകയാണോ?' (മുൽക്:16)

അല്ലാഹു അർശിൽ (ഉപവിഷ്ടനാണെന്നതിന്) തെളിവ്, അല്ലാഹു പറയുന്നു:

﴿الرَّحْمَٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ﴾-[طه:٥:٢٠]

'പരമകാരുണികൻ അർശിൽ ഉപവിഷ്ടനായിരിക്കുന്നു'. (ത്വാഹ:5)

അല്ലാഹുവിന്റെ ഗ്രന്ഥത്തിൽ ഏഴ് സ്ഥലങ്ങളിൽ ഇത് പറഞ്ഞിരിക്കുന്നു.

ചോദ്യം: 2

? എവിടെ നിന്നാണ് നാം നമ്മുടെ ആദർശം (വിശ്വാസം) സ്വീകരിക്കേണ്ടത്?

മറുപടി: നമ്മുടെ ഉമ്മത്തിലെ പൂർവ്വികർ മനസ്സിലാക്കിയ പോലെ വിശുദ്ധ ക്വുർആനിൽ നിന്നും തിരുസുന്നത്തിൽ നിന്നും.

ചോദ്യം: 3

? മനുഷ്യന് അറിയൽ നിർബന്ധമായതും, അവൻ ക്വബ്റിൽ ചോദിക്കപ്പെടുന്നതുമായ മൂന്ന് അടിസ്ഥാന തത്വങ്ങൾ ഏതൊക്കെയാണ്?

മറുപടി: അടിമ അവന്റെ റബ്ബിനേയും (സൃഷ്ടിച്ച് പരിപാലിക്കുന്നവൻ), അവന്റെ മതത്തേയും, അവന്റെ നബി മുഹമ്മദ് ﷺയേയും അറിയൽ

ചോദ്യം: 4

? നിന്റെ റബ്ബ് ആരാണ്?

മറുപടി: എന്നേയും, ലോകരെ മുഴുവനും തന്റെ അനുഗ്രഹങ്ങൾ കൊണ്ട് സൃഷ്ടിച്ച് പരിപാലിക്കുന്നവനാണ് എന്റെ റബ്ബ്. അവൻ എന്റെ ആരാധ്യനാണ്, അവനല്ലാതെ എനിക്ക് ഒരു ആരാധ്യനും ഇല്ല. ഇതിന് തെളിവ്: അല്ലാഹു പറയുന്നു:

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾-[الفَاتِحَة:٢:١]

'സർവ്വസ്തുതി സർവ്വലോക പരിപാലകനായ അല്ലാഹുവിന്നാകുന്നു'. (ഫാതിഹ:2)

ചോദ്യം: 5

? നീ എങ്ങനെയാണ് നിന്റെ റബ്ബിനെ മനസ്സിലാക്കിയത്?

മറുപടി: ഞാൻ അവനെ അവന്റെ ദൃഷ്ടാന്തങ്ങളിൽ നിന്നും സൃഷ്ടികളിൽ നിന്നുമാണ് മനസ്സിലാക്കിയത്. അവന്റെ ദൃഷ്ടാന്തങ്ങളിൽ പെട്ടതാണ് രാവും പകലും, സൂര്യനും ചന്ദ്രനും. അവന്റെ സൃഷ്ടികളിൽ പെട്ടതാണ് ഏഴ് ആകാശങ്ങളും അവയിലുള്ളവരും, ഏഴ് ഭൂമികളും അവയിലുള്ളവരും അവക്കിടയിലുള്ളതുമെല്ലാം. ഇതിന് തെളിവ്:

بسم الله الرحمان الرحيم

عقيدة التوحيد سؤال وجوابه

അക്വീദതുത്തൗഹീദ് ചോദ്യങ്ങൾ മറുപടികൾ

ചോദ്യം: 1

? എന്തിനാണ് നാം തൗഹീദ് പഠിക്കുന്നത്?

മറുപടി: കാരണം അത് അടിസ്ഥാനകാര്യങ്ങളുടെ അടിത്തറയാണ്, ഇതിന്റെ കാരണത്താലാണ് അല്ലാഹു മനുഷ്യരേയും ജിന്നിനേയും സൃഷ്ടിച്ചിട്ടുള്ളതും, അല്ലാഹു ദൂതൻമാരെ അയച്ചിട്ടുള്ളതും, വേദഗ്രന്ഥങ്ങൾ അവതരിപ്പിച്ചതും, സ്വർഗ്ഗത്തിലേക്കും നരകത്തിലേക്കും ആളുകളെ നയിക്കുന്നതും, മനുഷ്യരെ മുസ്ലിംകൾ എന്നും അവിശ്വാസികൾ എന്നും വിഭാഗമാക്കി തിരിച്ചതും. അല്ലാഹു പറയുന്നു:

﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾–[الذاريات:٥١:٥٦]

‘ജിന്നുകളെയും മനുഷ്യരെയും എന്നെ ആരാധിക്കുവാൻ വേണ്ടിയല്ലാതെ ഞാൻ സൃഷ്ടിച്ചിട്ടില്ല’. (ദാരിയാത്ത്:56)

തൗഹീദ് ചോദ്യങ്ങൾ മറുപടികൾ

തൗഹീദ് ചോദ്യങ്ങൾ മറുപടികൾ